



قسم هندسة التخطيط العمراني
كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات
جامعة النجاح الوطنية



إعادة إحياء المراكز التاريخية

حالة دراسية «بلدة ديراستيا»

إعداد الطالب : امين سلمان
بإشراف : د.علي عبد الحميد
د.زهراء زواوي

٢٠١٧

الإهداء :

الى الارض التي اليها انتمي ، الى اشجار الزيتون والليمون الى بيارات البرتقال في وادي قانا الى الخرب والعيون في بلدتي ديراستيا الى حارات بلدتنا القديمة الى تلك الحجارة الكريمة التي بنيت منها بيوت بلدتنا القديمة لتقف في وجه الاحتلال الى من كانوا جزءا من تاريخ بلدتنا الحبيبة ، الى من شاركونا مشوارنا منذ البداية ، الى

مدرسينا الافاضل الى زملائي وزميلاتي في الدراسة

الى ابي الغالي .. الذي علمني كيف انتمي لهذه الارض

الى وطني الثاني امي الغالية .. نبع الحب والحنان والعطاء

الى شموع دربي .. اخوتي واخواتي

اهديكم عملي المتواضع هذا وانا علي يقين اننا باقون ما بقية الزيت والزعتر

شكرا وتقدير :

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقتني إلى إنجاز هذا العمل
اتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الدكتور علي عبد الحميد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا العمل فجزيل الشكر كما أشكر د. زهراء زواوي على ما قدمته لي من مساعدة وتوجيه وإرشاد . شكري وامتناني للاستاذ صلاح الشخشير والمهندسة آية هلال على ما قدموه لي من دعم ومساندة خلال المشروع .

فهرس المحتويات :

١	الاهداء
٢	شكر تقدير
٧	الفصل الأول : دراسة وتحليل بلدة ديراستيا
٧	المقدمة :
٧	اسباب اختيار بلدة ديراستيا :
١٠	لمحة عامة عن ديراستيا :
١١	وصف يوضح صفات المركز التاريخي :
١٢	الفصل الثاني : التشخيص :
١٢	الطبوغرافيا
١٥	المناخ
١٥	الوضع الجيوسياسي :
١٧	استخدامات الأراضي الزراعية :
١٩	غطاء الارض
٢١	البنية التحتية في البلدة
٢١	العلاقة الاقليمية مع المحيط
٢٣	مداخل ديراستيا
٢٥	حدود منطقة الدراسة :
٢٦	مداخل البلدة القديمة :
٢٨	المواقع التاريخية الهامة :
٣٢	تحليل المباني :
٣٤	الساحات والممرات :
٣٦	نسبة البناء :
٣٧	الترميم
٤٠	الانشطة والخدمات
٤١	البنية التحتية والصرف الصحي
٤٢	الفصل الثالث : نتائج مرحلة الدراسة والتحليل :
٤٢	على مستوى البلدة
٤٢	١-المؤثرات الإيجابية
٤٧	٢-المؤثرات السلبية :
٤٩	على مستوى البلدة القديمة
٤٩	١ نقاط القوة

٥١	٢-الفرص :
٥٣	٣- نقاط الضعف
٥٥	٤- المهددات :
٥٧	٣-الاحتياجات
٥٨	الفصل الرابع :خطة إعادة إحياء لمركز ديراستيا التاريخي
٥٨	المقدمة :
٥٨	الرؤية :
٥٨	١-الاستراتيجيات لتحقيق الرؤية :
٦٢	البعد المكاني للمشاريع
٦٢	١- مخطط اعادة الاحياء
٦٥	٢-مخطط الحماية
٧٧	٢-على مستوى البلدة القديمة:
٧٩	١-اعادة تاهيل :
٨١	٢-مسار سياحي داخلي :
٨٣	الأولويات:
٨٤	المشاريع المقترحة للأولويات :

فهرس الخرائط

٥	خريطة ١ : الخلفية التاريخية لبلدة ديراستيا
8	خريطة ٢ : الموقع العام
9	خريطة ٣ : الموروث الثقافي والطبيعي
10	خريطة ٤ : الوضع الجيوسياسي لمحافظة سلفيت
11	خريطة ٥ : موقع بلدة ديراستيا بالنسبة لمحافظة الضفة الغربية
12	خريطة ٦ : موقع البلدة القديمة بالنسبة لبلدة ديراستيا
14	خريطة ٧ : الطبوغرافيا
16	خريطة ٨ : الوضع الجيوسياسي لبلدة ديراستيا
18	خريطة ٩ : استخدامات الاراضي
20	خريطة ١٠ : غطاء الارض
22	خريطة ١١ : الربط الاقليمي والخدمات
24	خريطة ١٢ : الطرق والمداخل
25	خريطة ١٣ : حدود البلدة القديمة
26	خريطة ١٤ : مداخل البلدة القديمة
	خريطة ١٥ : نسبة استخدام المباني
	خريطة ١٦ : المساحات والممرات
36	خريطة ١٧ : نسبة البناء
38	خريطة ١٨ : الترميم
40	خريطة ١٩ : الانشطة والخدمات
41	خريطة ٢٠ : البنية التحتية
43	خريطة ٢١ : نقاط القوة
44	خريطة ٢١-١ : خدمات عامة
45	خريطة ٢١-٢ : استخدامات سياحية
	خريطة ٢١-٣ : الموارد الطبيعية
	خريطة ٢٢ : نقاط الضعف
50	خريطة ٢٣ : نقاط القوة (على مستوى البلدة)
52	خريطة ٢٤ : الفرص
54	خريطة ٢٥ : نقاط الضعف (على مستوى البلدة)
56	خريطة ٢٦ : المهددات
63	خريطة ٢٧ : مخطط اعادة الاحياء
64	خريطة ٢٨ : مسار سياحي طبيعي
66	خريطة ٢٩ : مخطط الحماية
68	خريطة ٢٩-١ : الزراعة
70	خريطة ٢٩-٢ : المواقع الاثرية
72	خريطة ٢٩-٣ : الوديان والنيابيع
74	خريطة ٢٩-٤ : البلدة القديمة
	خريطة ٢٩-٥ : قطاع السياحة
78	خريطة ٣٠ : اعادة التأهيل
80	خريطة ٣١ : المشاريع المقترحة
82	خريطة ٣٢ : مسار سياحي داخلي
85	خريطة ٣٣ : المشاريع المقترحة ذات الاولوية

فهرس الجداول :

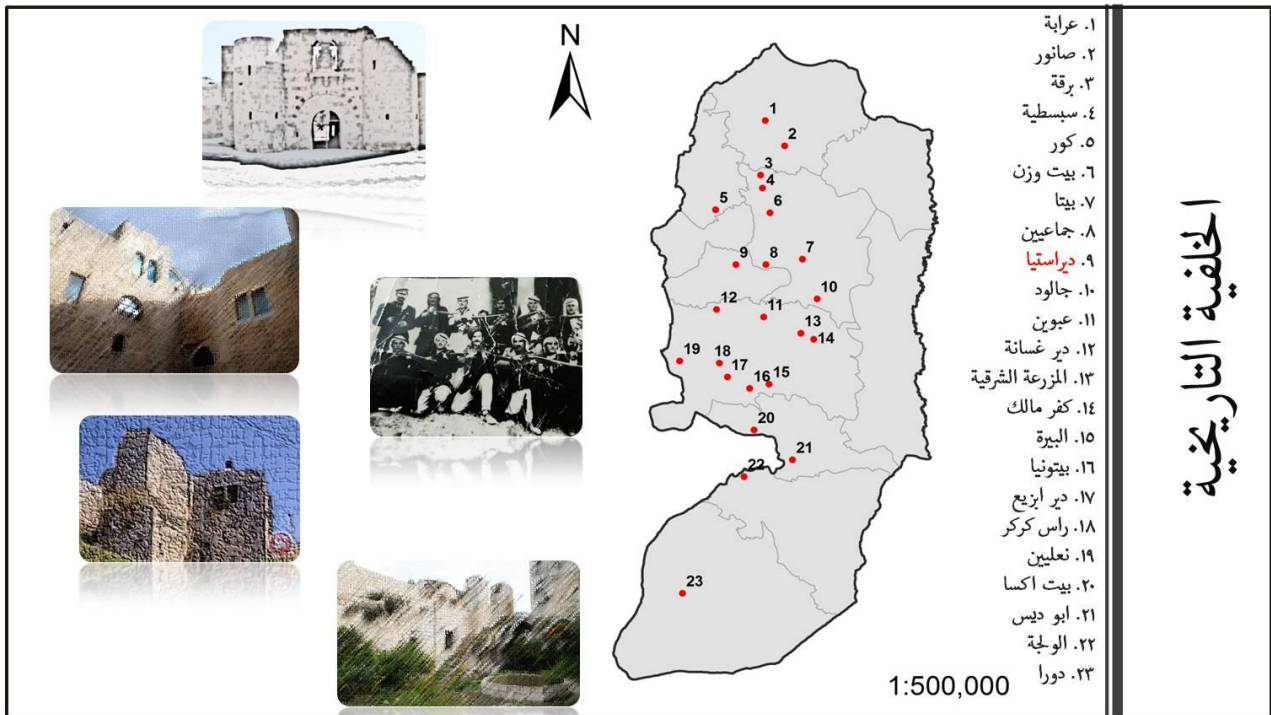
- جدول ١ : تصنيف الأراضى فى دىراسىنا اعتمادا على أىفاقىة أسلو الأانىة ١٩٩٥ ١٥
- جدول ٢ : بوض مءى إنطباق معاىبر إعاءة الإحىاء على البلدة القءىمة لىبءة دىراسىنا : ٥٧
- جدول ٣ : بوض المشارىع المقىرحة لاعاءة احىاء المركز الأارىخى لبلدة دىراسىنا : ٥٩

الفصل الأول : دراسة وتحليل بلدة ديراستيا

المقدمة :

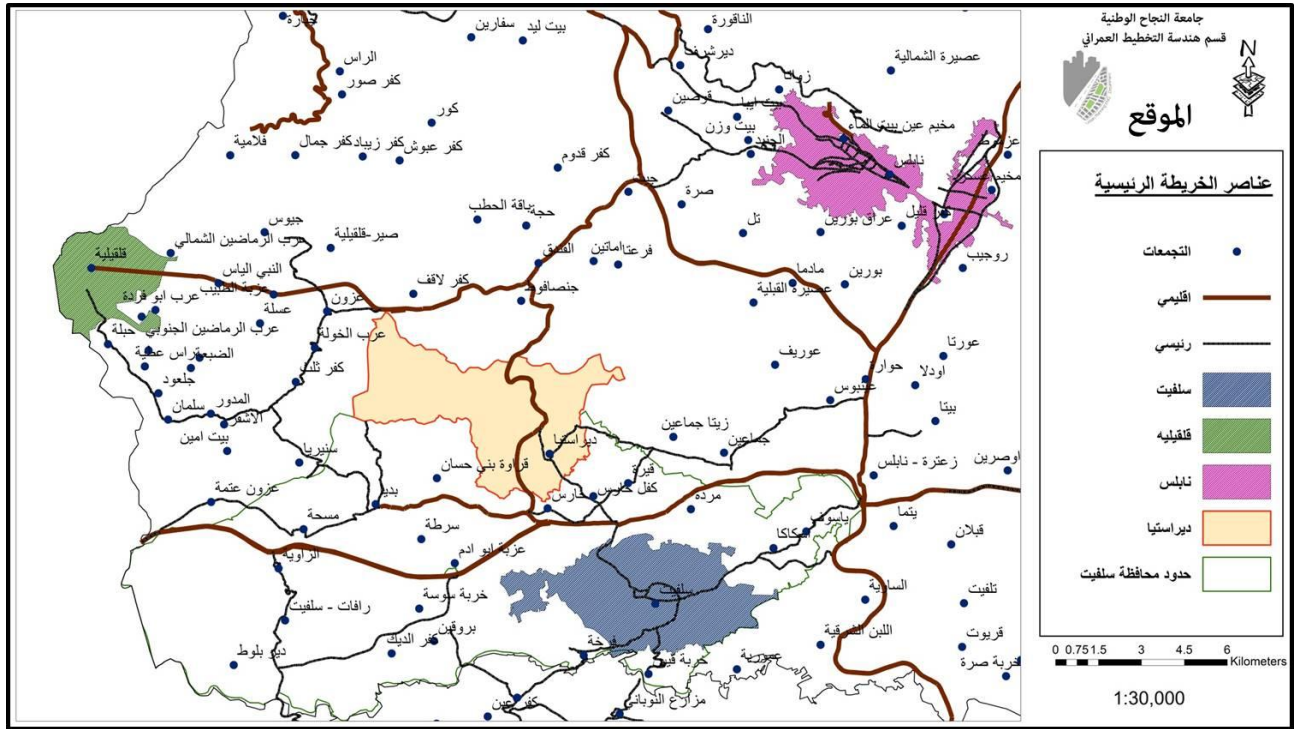
١. اسباب اختيار بلدة ديراستيا

١. الخلفية التاريخية للبلدة كونها كانت احدى قرى الكراسي خلال العهد العثماني



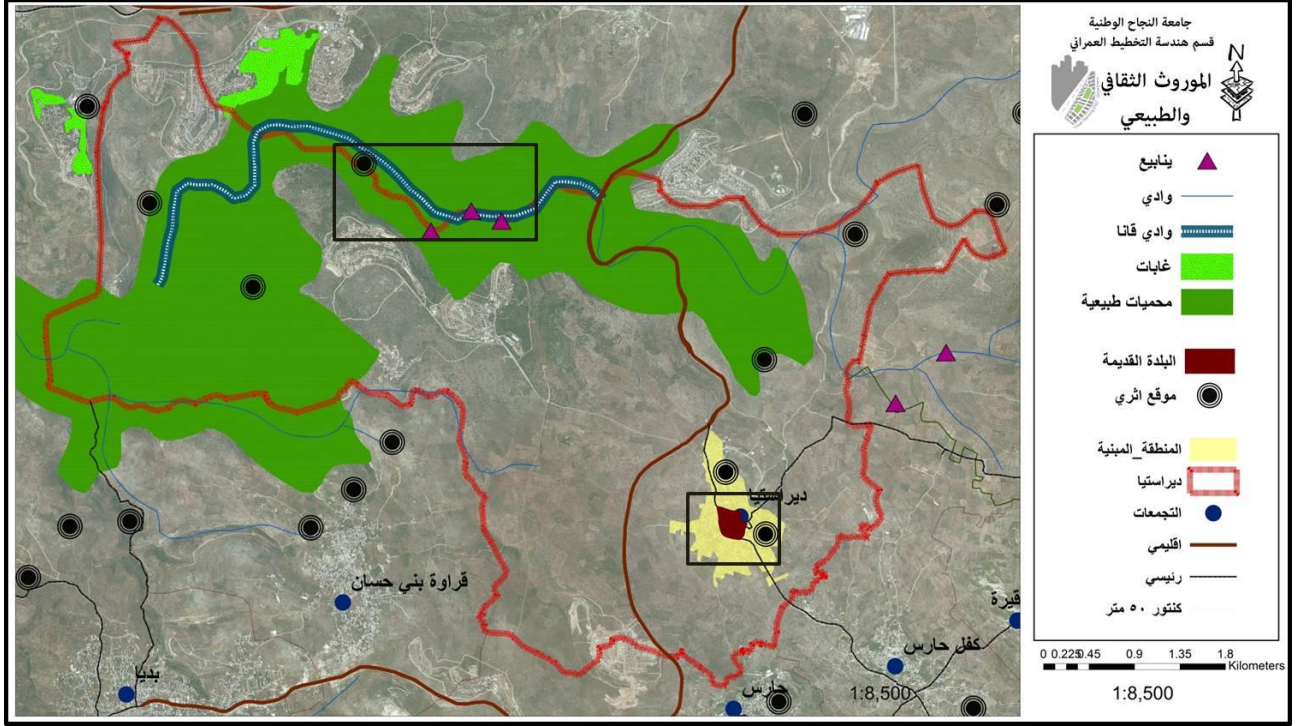
خريطة ١ : الخلفية التاريخية لبلدة ديراستيا

٢. الموقع العام لقرية ديراستيا كونها تقع على شارع اقليمي رابط بين ثلاث مدن رئيسية نابلس وسلفيت وقلقيلية



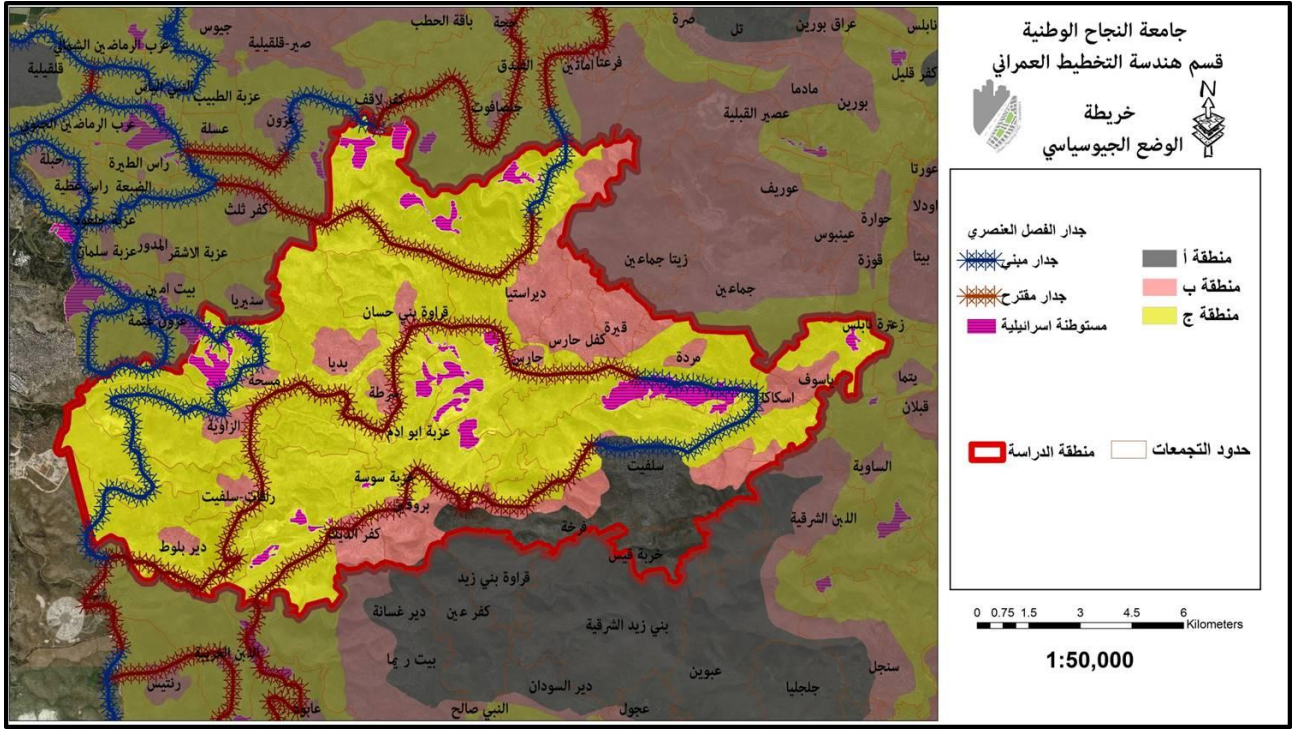
خريطة ٢ : الموقع العام

٣. وفرة الموارد الطبيعية والموروث الثقافي المميز في البلدة



خريطة ٣ : الموروث الثقافي والطبيعي

٤. الوضع الجيوسياسي في محافظة سلفيت بشكل عام وفي ديراستيا بشكل خاص

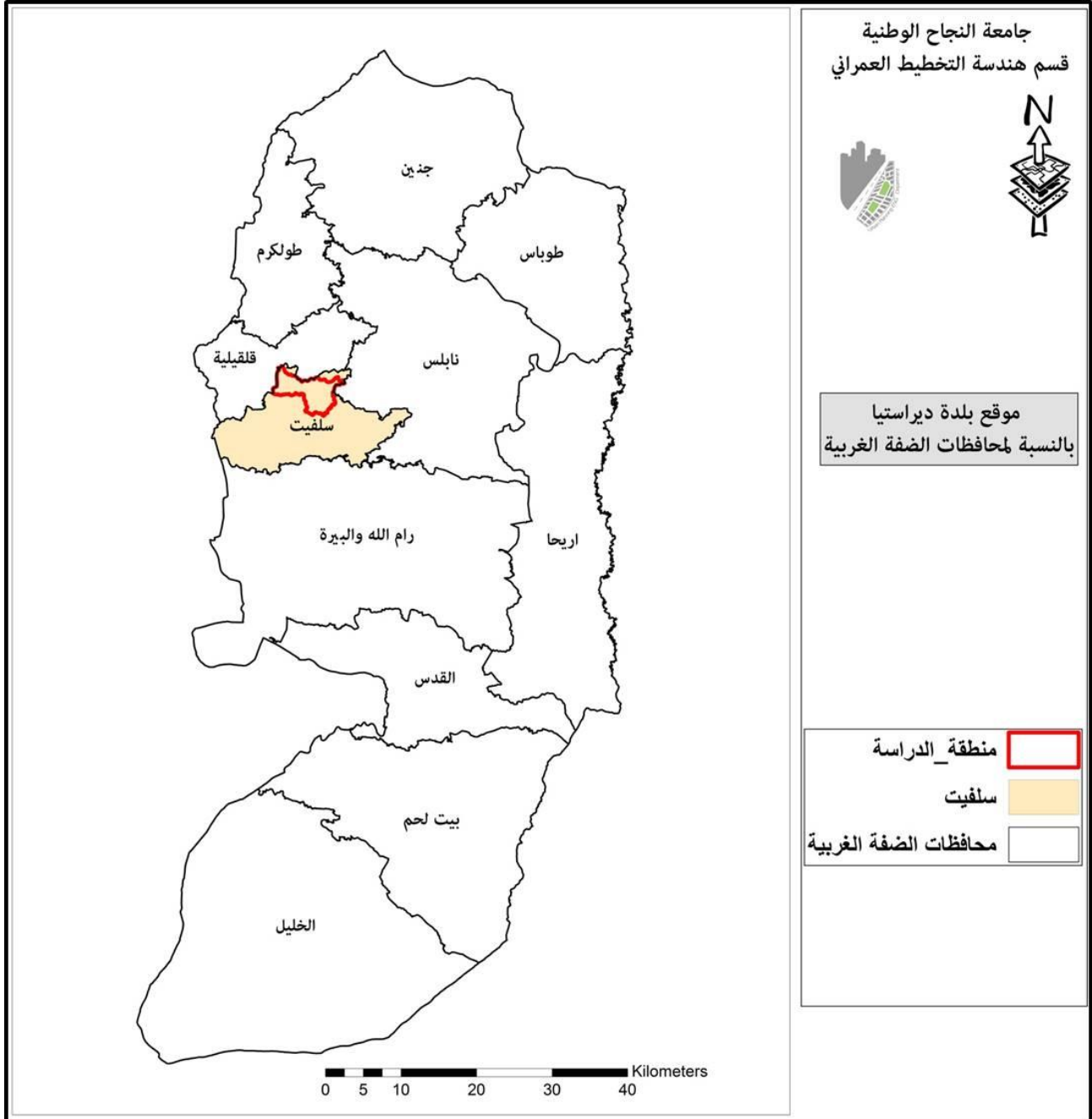


خريطة ٤ : الوضع الجيوسياسي

٢- لمحة عامة عن بلدة ديراستيا :

تقع بلدة ديراستيا على مسافة ٢٥ كم من جنوب غرب محافظة نابلس وحوالي ٧ كم عن محافظة سلفيت وترتفع عن سطح البحر حوالي ٤٤٠ م ، وتبلغ مساحتها الكلية ٣٤,١٣٦ دونم منها مساحة المخطط الهيكلي ١٥٢٧ دونم بما فيها المركز التاريخي ٦٥ دونم، والاراضي الزراعية الدائمة ١٠,٥٧٣ دونم والمزرعة بمحاصيل الحمضيات ٥٠٠ دونم والتين ١٧٥ دونم والشجار المثمرة وخاصة الزيتون ٦٩٦٩ دونم ، وعدد سكانها ٣٨٠٠ نسمة. وتحيط بها أراضي قرى زيتا وكفل حارس وحارس وقرارة بني حسان واماتين وجنصافوت وكفر لاقف وعزون وكفر ثلث وبديا . وديراستيا هي لفظة مكون من مقطعين دير وهي فأرامية أو سريانية تعني (دائرة) أي موطننا للسكن ، اما استيا فهي تركمانية تعني شيخ الصنعة . وتتميز البلدة بوجود بعض المباني التي تحتوي على قطع حجرية كبيرة بها نقوش مميزة . ويحيط بديراستيا العديد من الخرب المنتشرة حولها مثل خربة طفسة وخربة قانا وخربة شحادة وغيرها .

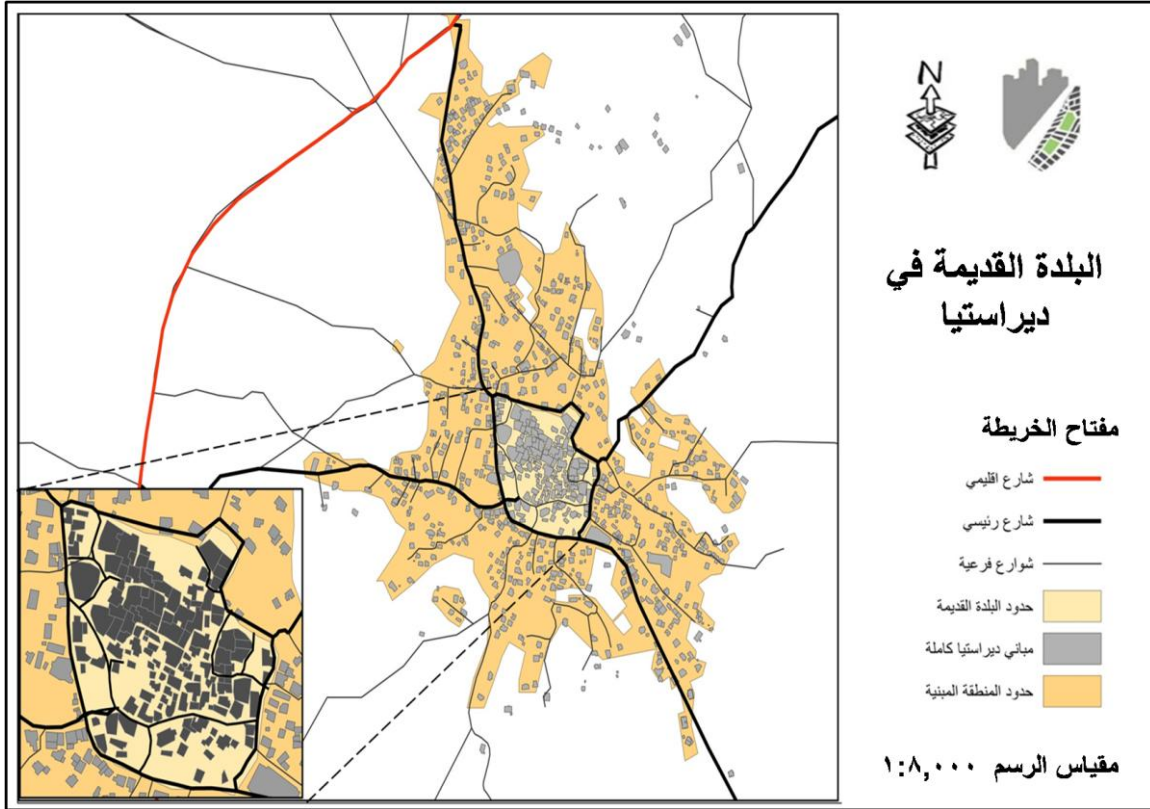
ويوجد في ديراستيا العديد من المواقع الاثرية مثل قصر ابو حجلة الذي يحتوي على سجن قديم جدا حيث كانت ديراستيا قديما تعتبر من قرى الكراسي ويوجد ايضا المساجد القديمة جدا بالاضافة الى الكثير من المغر والعيون



خريطة ٥ : موقع بلدة ديراستيا بالنسبة لمحافظة الضفة الغربية

٣- وصف يوضح صفات المركز التاريخي :

مركز البلدة هو ذاته المركز التاريخي لديراستيا الذي بني في محيط الجامع الشرقي الذي كان عبارة عن كنيس بيزنطي قديم، وتتمركز معظم المباني حول الجامع الشرقي. يحتوي المركز التاريخي بعض المحال التجارية وبعض الخدمات العامة. يمتاز المركز التاريخي بوجود العديد من القطع الحجرية وعتبات الأبواب المنقولة من مواقع أخرى ليتم إعادة استخدامها في مباني قديمة في ديراستيا. وهذه القطع ذات أحجام كبيرة و يوجد عليها نقوشات مميزة. ويتميز المركز التاريخي بوجود ٤ بوابات تقع على جميع الجهات من المركز التاريخي ويوجد على كل بوابة مضافة قديمة .



خريطة ٦ : موقع البلدة القديمة بالنسبة لبلدة ديراستيا

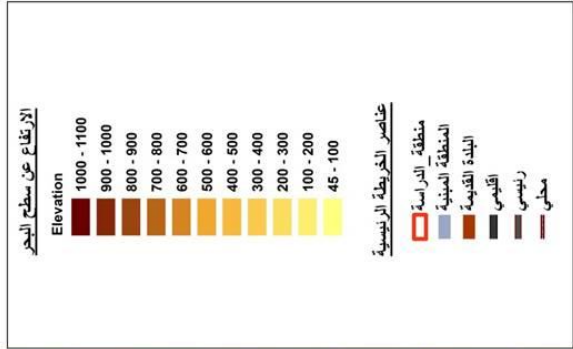
الفصل الثاني : التشخيص

١ - الطبوغرافيا :

تقع على هضبة متوسطة الارتفاع، ترتفع عن سطح البحر ٤٣٠ م ، ويحيط بها العديد من الجبال والهضاب ،
والخريطة (٧) توضح.



جامعة النجاح الوطنية
 قسم هندسة التخطيط العمراني
 التضاريس



خريطة ٧ : طبيعة التضاريس في المنطقة

٢- المناخ

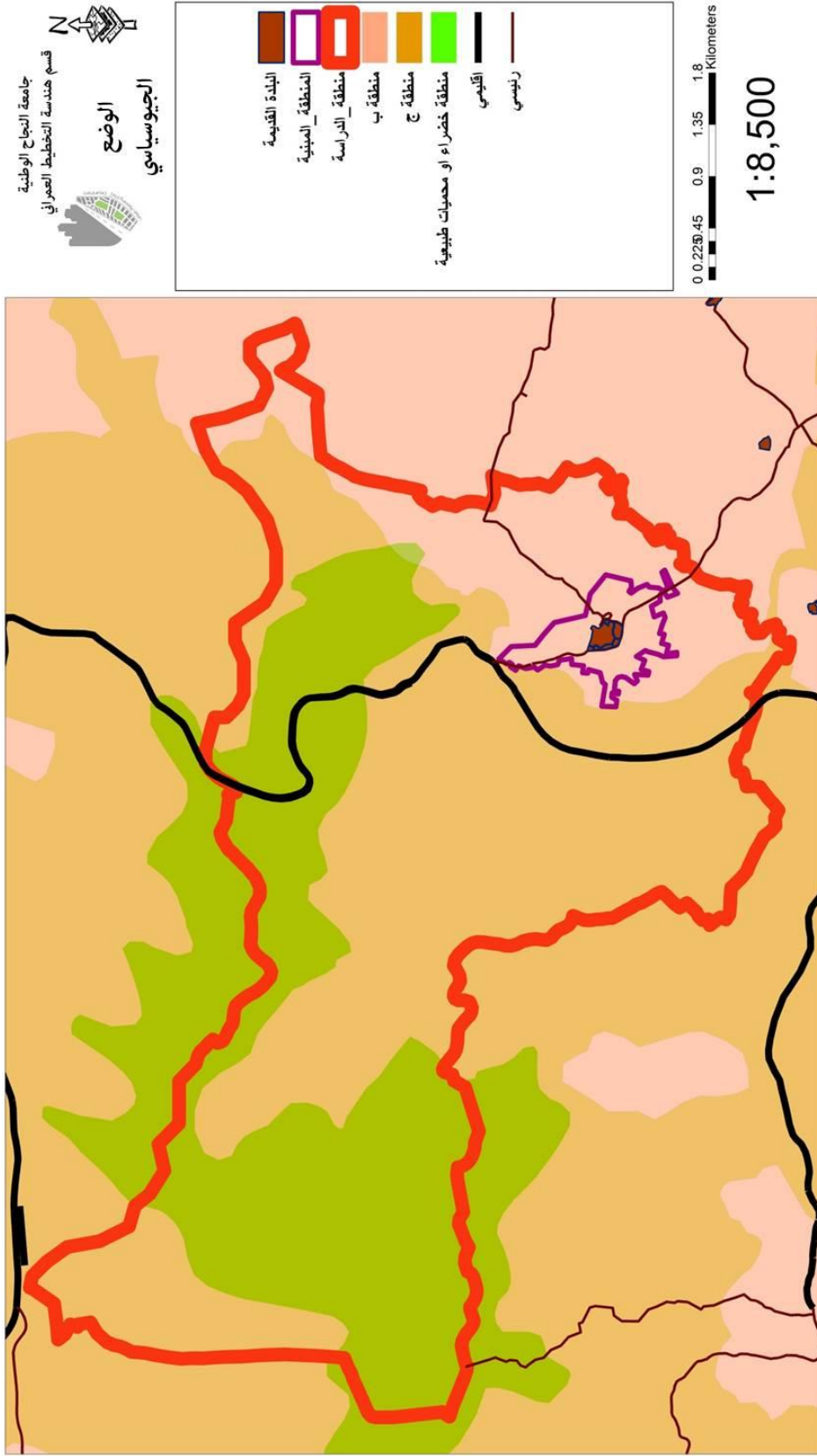
يسود فيها مناخ فلسطين المتمثل بمناخ البحر الابيض المتوسط الحار جاف صيفا و دافئ ماطر شتاءً ، حيث يبلغ متوسط درجات الحرارة من ٢٢-٣٠ صيفا و ٨-١٢ شتاءً ، كما و يبلغ معد الرطوبة من ٧٠-٨٠% سنوياً .

٣- الوضع الجيوسياسي :

تم تقسيم اراضي ديراستيا الى ب و ج بالاضافة الى محميات طبيعية ولا يوجد بها اراضي أ حسب اتفاقية اوسلو ، حيث تم تقسيم مساحة ٤٩٣٠ دونوم اي ٢٧ % من مساحة القرية أ و ٥١٨٠ دونما ٢٩ % من مساحة القرية الكلية كمناطق (ب) ، و ٨٤٠٦ اي ٤٤ % اراضي ج

جدول ١ : تصنيف الأراضي في ديراستيا اعتمادا على اتفاقية أسلو الثانية ١٩٩٥ .

تصنيف الأراضي	المساحة بالدنوم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق ب	٤٤٧٩	١٣
مناطق ج	٢٠٥٧٤	٦٠
محميات طبيعية	٩٠٥٧	٢٧
المساحة الكلية	٣٤١٢٨	١٠٠



خريطة ٨ : الوضع الجيوسياسي

٤- استخدامات الأراضي الزراعية :

مساحة أراضي البلدة العمرانية ٦١٠ دونم و مساحة أراضيها الكلية ٣٤١٢٨ دونم ، منها المساحة المسموح بها ضمن المخطط الهيكلي ١٥٣٠.

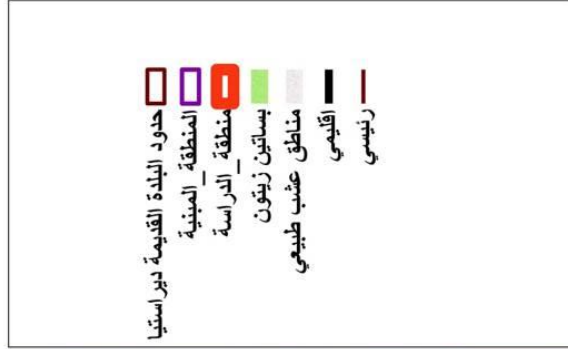
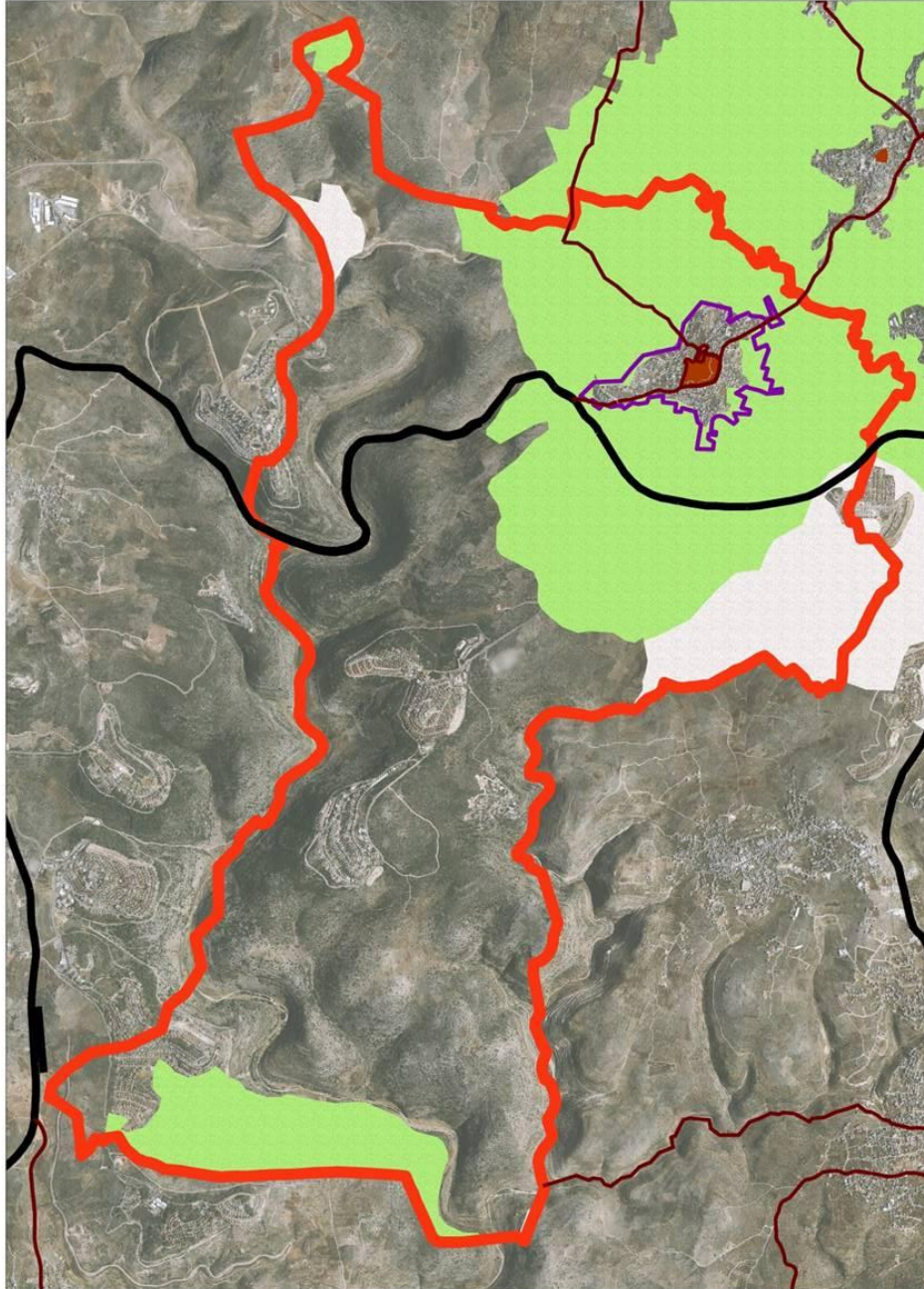
وتتنوع استخدامات الأراضي الزراعية بين منخفضة القيمة ومتوسطة القيمة الزراعية والتي تشمل معظم أراضي ديراستيا كما هو موضح في الخارطة رقم ٩ :



خريطة ٩ : استخدامات الاراضي

٥- غطاء الاراض :

معظم اراضي ديراستيا مغطاة بالزيتون بشكل كامل بالاضافة الى الاعشاب الطبيعية ، ويعتمد المواطنين موسميا على الزيتون ليشكل لهم مصدر دخل سنوي . الخارطة (١٠) توضح



جامعة النجاح الوطنية
قسم هندسة التخطيط العمراني
غطاء الارض

خريطة ١٠ : غطاء الارض

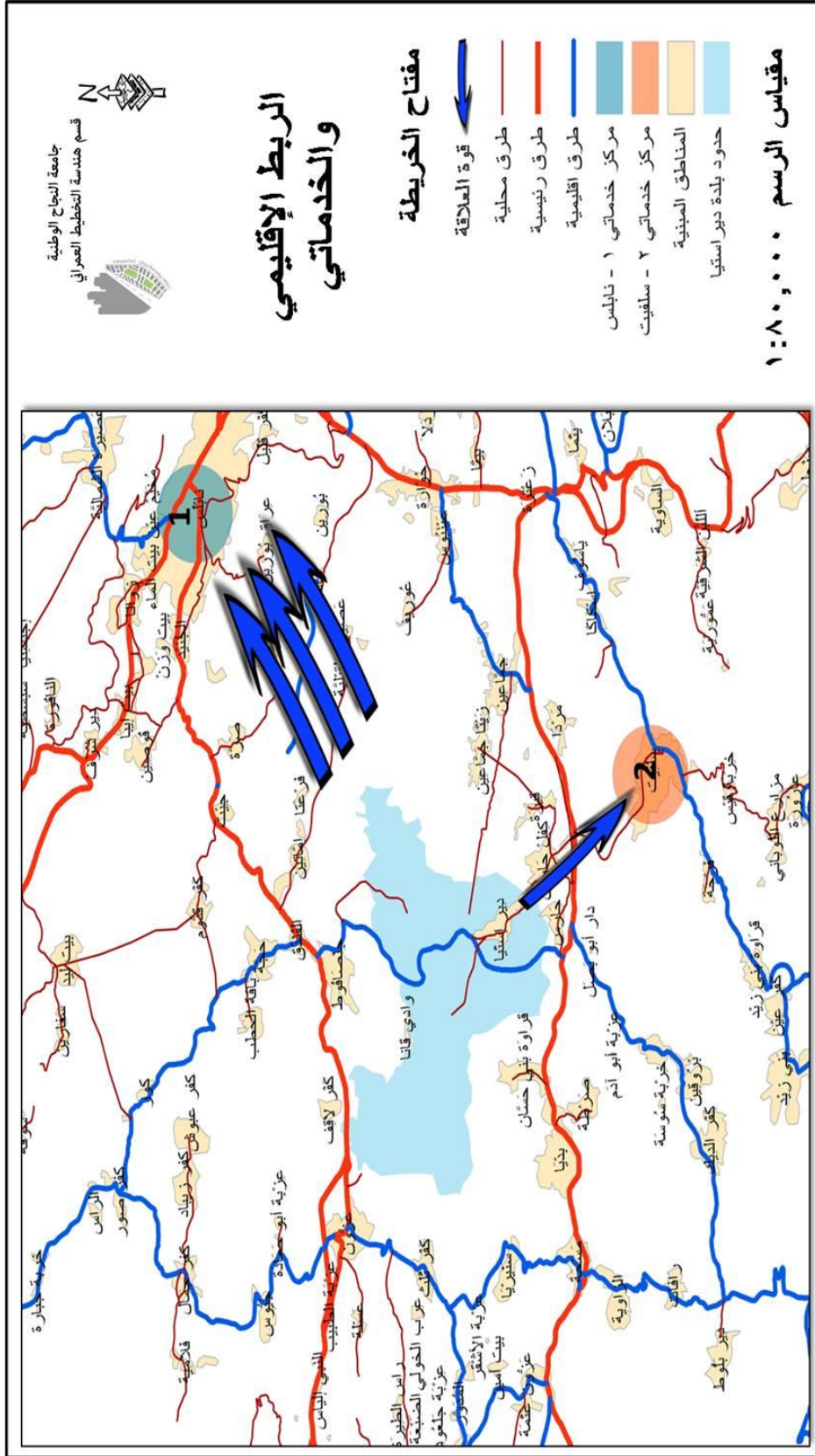
٦- البنية التحتية في البلدة

تعاني البلدة من عدم وجود شبكة صرف صحي، في حين تغطي شبكة المياه ٩٠%، وشبكة الكهرباء ١٠٠%، أما شبكة الطرق تغطي ٩٠% من المقترح حسب المخطط الهيكلي ويعتبر بحالة جيدة خارج جدر البلد و داخله.

٧- العلاقة الإقليمية مع المحيط

تمتلك ديراستيا علاقة قوية مع مدينة نابلس خاصة في الخدمات الصحية والتعليمية اضافة الى العديد من الخدمات الاساسية للمواطنين ، بالاضافة الى علاقة ايضا مع مدينة سلفيت خاصة في المعاملات الحكومية .

وتقع ديراستيا على طريق اقليمي رابط ما بين مدن نابلس وقلقيلية وسلفيت طريق رئيسي ، تبعد عن مدينة سلفيت حوالي ٢٠-٢٥ كم هوائي وعن مدينة سلفيت ٥-١٠ كم هوائي . الخارطة رقم (١١) توضح العلاقة



خريطة ١١ : الربط الاقليمي والخدماتي

٨- مداخل ديراستيا:

تحتوي ديراستيا على اربع مداخل رئيسية ، المدخل الغربي وهو المدخل الرئيسي للبلدة ويتصل مباشرة مع طريق وادي قانا ، والمدخل الشرقي مدخل كفل حارس والمدخل الشمالي مدخل زيتا جماعيين والمدخل الجنوبي مدخل حارس ، الخارطة (١٢) توضح

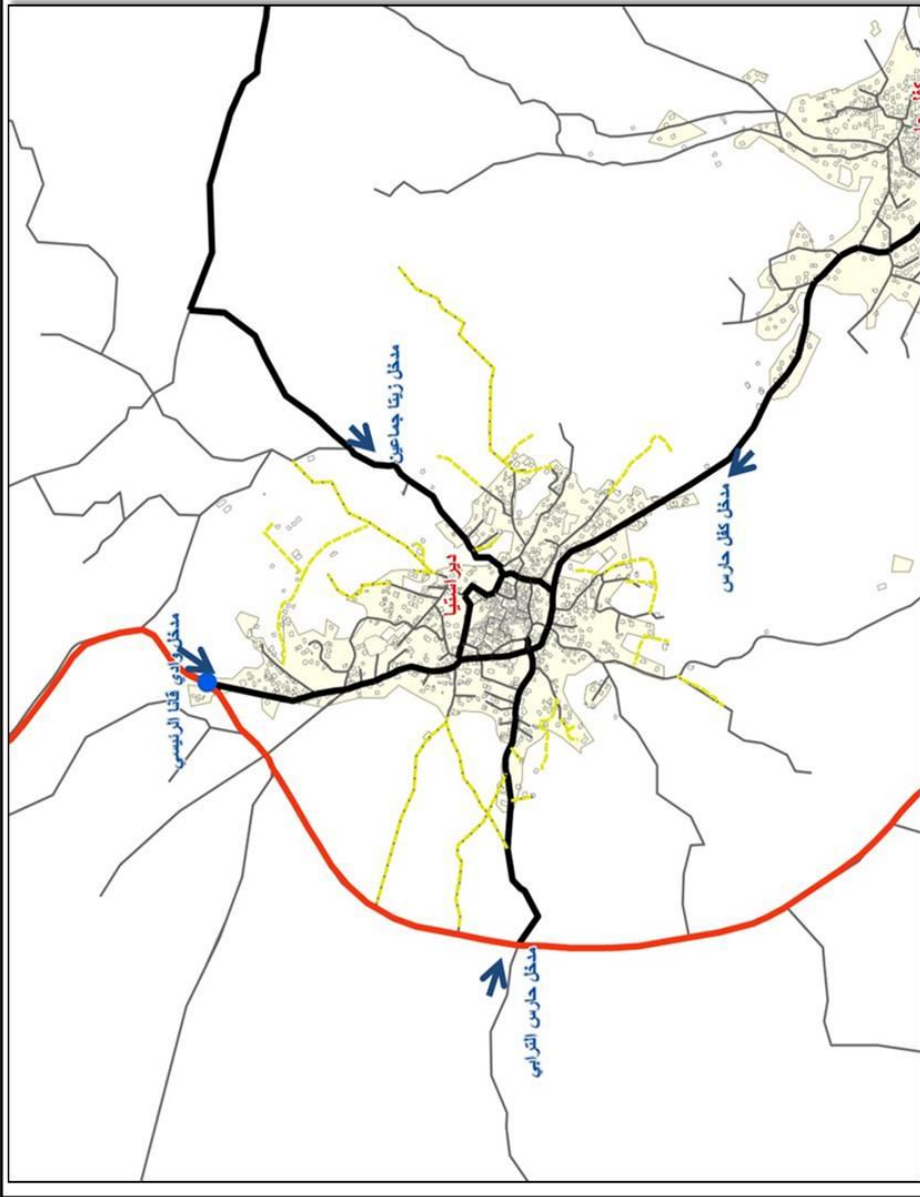


الطرق والمداخل

مفتاح الخريطة

- ↓ مدخل البلدة
- مدخل البلدة الرئيسي
- شارع قديمي
- شارع رئيسي
- شوارع فرعية
- شوارع ترابية
- شوارع البلدة القديمة الداخلية
- المباني
- حدود التجمعات المبنية

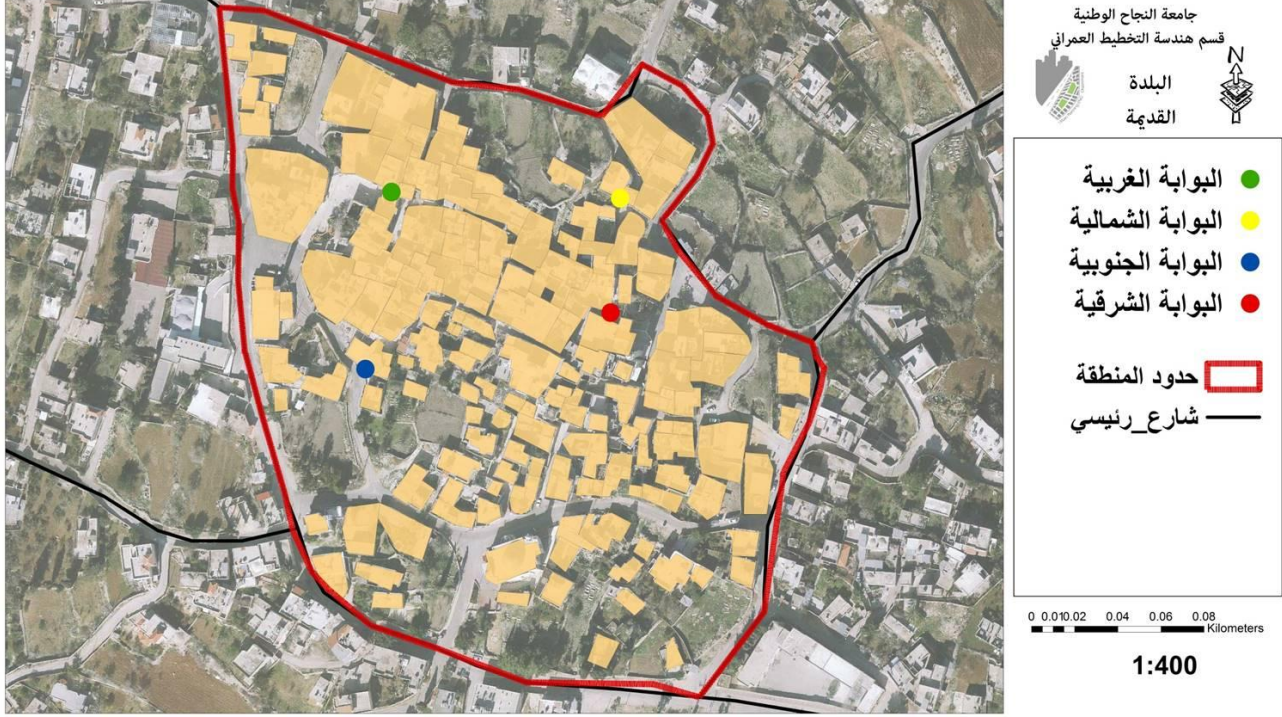
مقياس الرسم ١:١٥,٠٠٠



خريطة ١٢ : الطرق والمداخل

❖ حدود منطقة الدراسة :

تم تحديد حدود منطقة الدراسة من خلال الإطلاع على حدود البلدة القديمة في المخطط الهيكلي بالإضافة الى المسح الميداني وذلك لتحديد كافة المباني القديمة ليتم شملها بالدراسة والعمل على إحياء المركز التاريخي ككل لينتج كما هو موضح بالخريطة التالية.

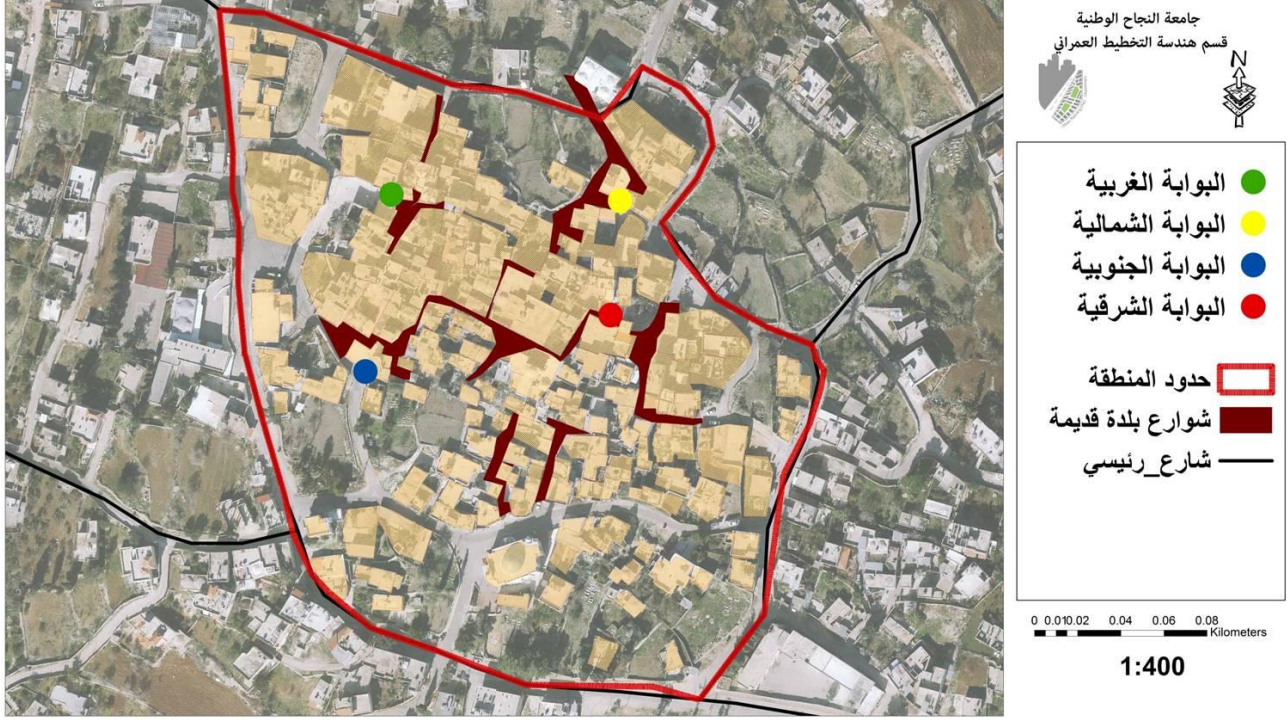


خريطة ١٣ : حدود منطقة الدراسة








١- مداخل البلدة القديمة :

المركز التاريخي له اربع بوابات رئيسية مميزة وفوق كل مدخل غرفة تسمى مضافة ، والمركز التاريخي مقسم الى احياء وحارات تتخللها الممرات الضيقة.

كما هو موضح بالخارطة (١٤) :



خريطة ١٤ : مداخل البلدة القديمة

بعد الترميم	قبل الترميم	موقع البوابة
		البوابة الغربية
		البوابة الشرقية
		البوابة الجنوبية
لم يتم ترميمها		البوابة الشمالية

٢- المواقع التاريخية الهامة :

تشمل بلدة ديراستيا على العديد من المواقع التاريخية والطبيعية ومن أهم هذه المواقع :

- ١- طفسة : تقع للشمال الشرقي من ديراستيا وهي خربة مهدمة والاسم سرياني من طفاش ومعناها ضخم وفيها آثار جامع أنبوي مهدم وعقود بيوت وجامع مهدم ومعصرة وصهاريج منقورة في الصخر.
- ٢- خربة شحادة : غرب ديراستيا على جنب الطريق إلى قرارة بني حسان هي مجموعة عزب للغنامة تنتج اصلب جبن في الجوار . وفيها نبع المأجور والمسقوفية وبئر أبو عمار .
- ٣- وادي قانا : هو عبارة عن وادي يقع ضمن أراضي بلدة ديراستيا يحتوي على عدد من الينابيع وعدد من البرك، ويعتبر وادي قانا احد أهم المناطق الطبيعية الجديرة بالزيارة للترويج عن النفس وذلك بسبب جغرافية المكان الخلابة، ومع إمكانية السباحة.
- ٤- مقام الشيخ حسين : وهو مقام ديني يقع في البلدة نفسها
- ٥- مقام الشيخ خاطر : مقام اثري ديني يقع في البلدة يقال انه لاحد الاولياء الصالحين الذين كانوا يقطنون في البلدة ، وكان الناس لوقت قريب تقصده ويمارسون بعض الطقوس الدينية فيه .
- ٦- الجامع الشرقي : وهو اقدم جامع في البلدة ويقال انه كان سابقا دير للمسيحيين .
- ٧- قصر ابو حجلة : وهو احد القصور الموجود في البلدة القديمة و الذي يحتوي على سجن قديم جدا



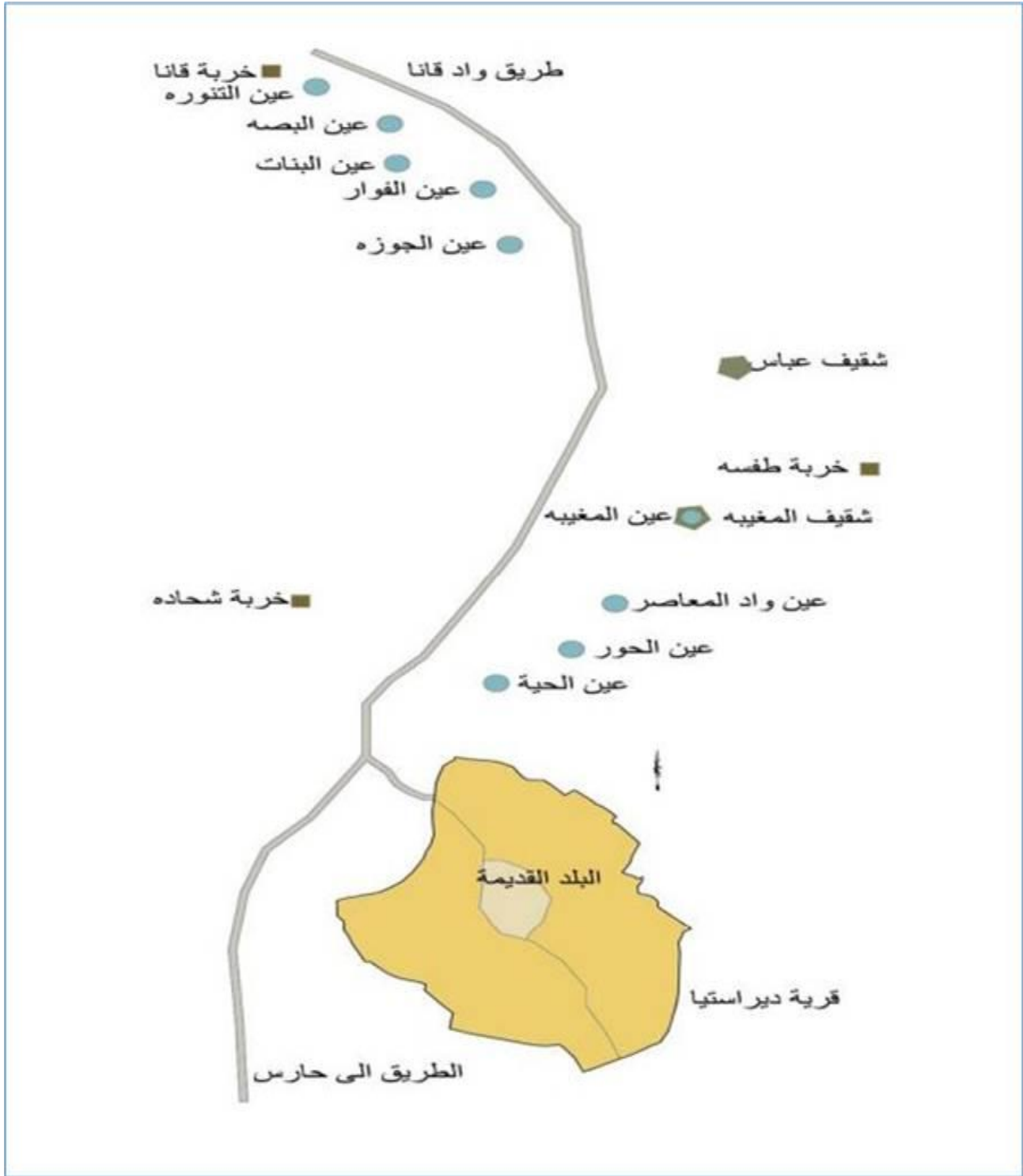
صورة توضح قصر ابو حجلة



صورة توضح خربة شحادة



صورة توضح احد البرك في وادي قانا •



رسم توضيحي للخرب والعيون المحيطة ببلدة ديراستيا

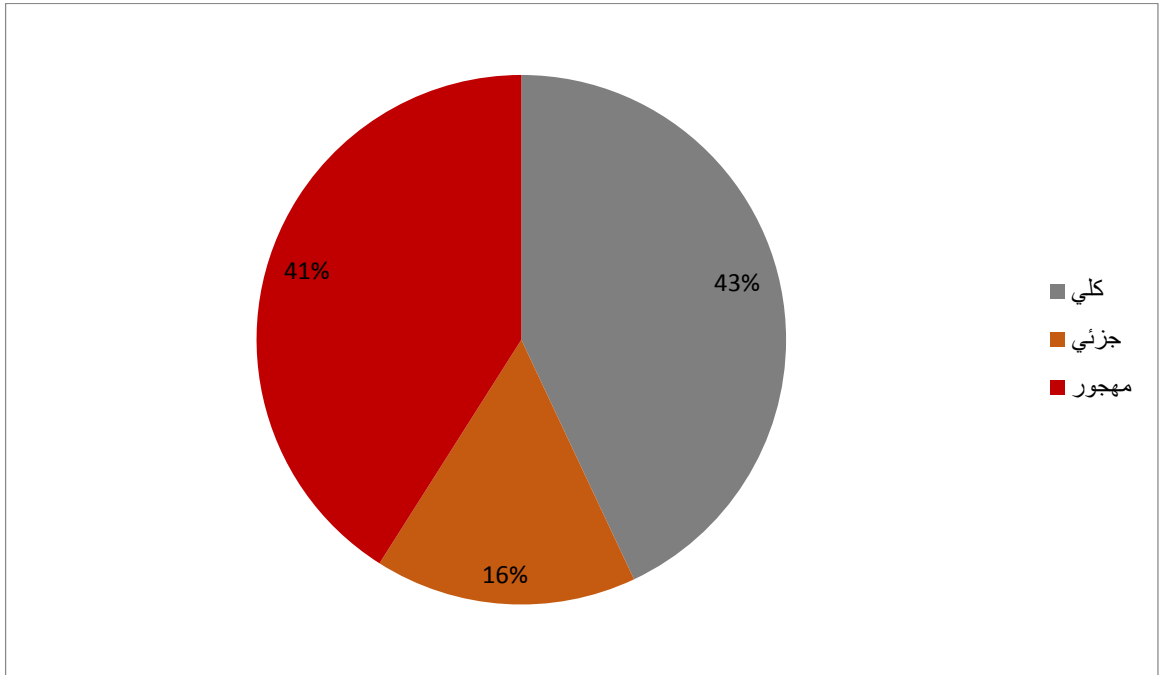
٣- تحليل المباني :

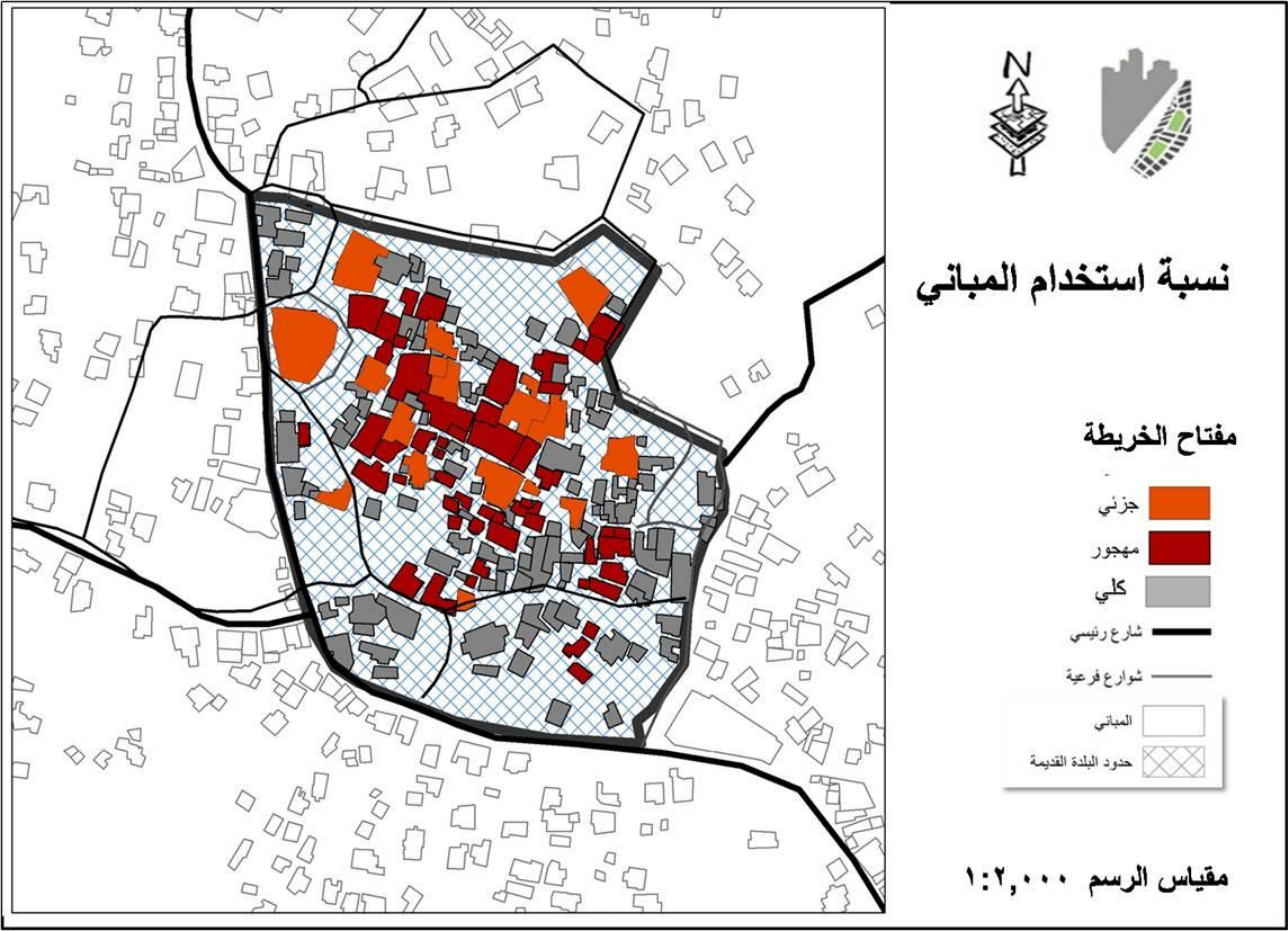
١- استخدام المباني

- نسبة الاستخدام الحالي :

تزداد نسبة المباني المهجورة وذلك لترك السكان البلدة القدية والهجرة للخارج ولكن برغم ذلك تبقى نسبة المباني المستخدمة بشكل كلي اكبر بينما تقل نسبة المباني المستخدمة بشكل جزئي ، كما هو موضح في خارطة () .

الرسم البيانية التالي يوضح نسبة الاستخدام الحالي للمباني في البلدة القديمة:

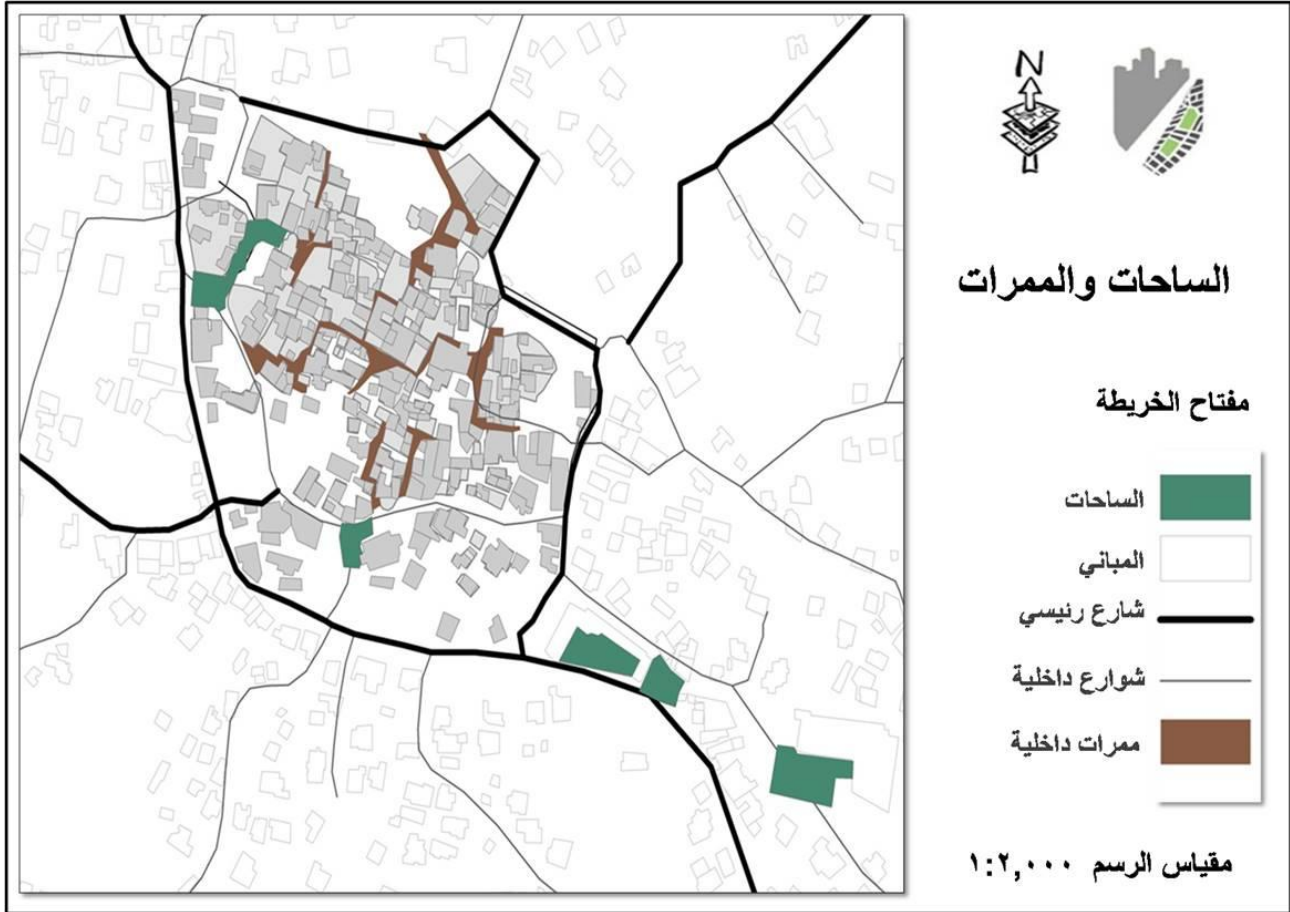




خريطة ١٥ : نسبة استخدام المباني

٤- الساحات والممرات :

تحتوي البلدة على مجموعة من الساحات الممرات وتعتبر الساحة امام البوابة الغربية هي الساحة الرئيسية ويطلق عليها حاليا ساحة الشهداء ، اما الممرات والشوارع فاعلبيها بحالة جدية وموصولة بشوارع البلدة نفسها . الخارطة (١٦) توضح.

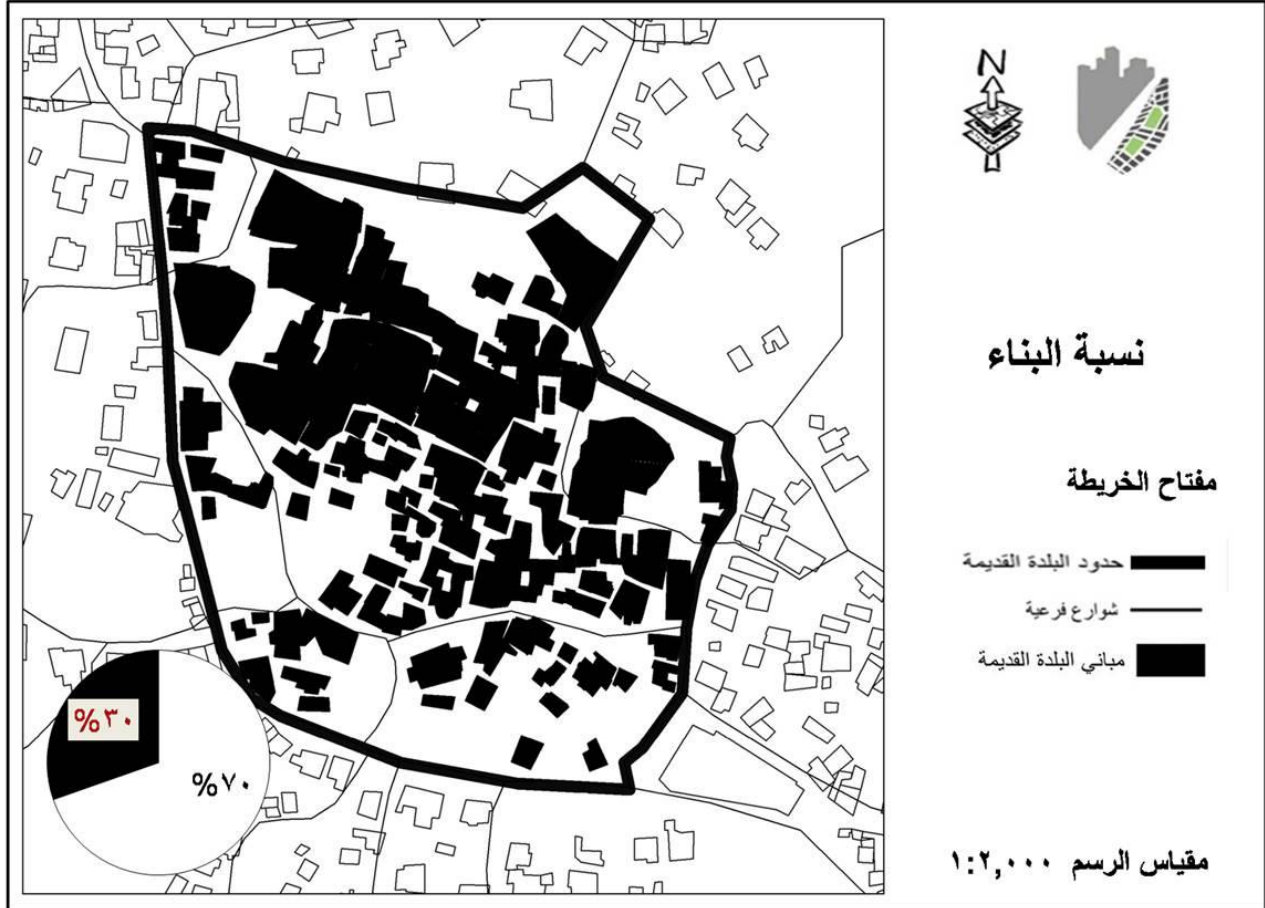


خريطة ١٦ : الساحات والممرات

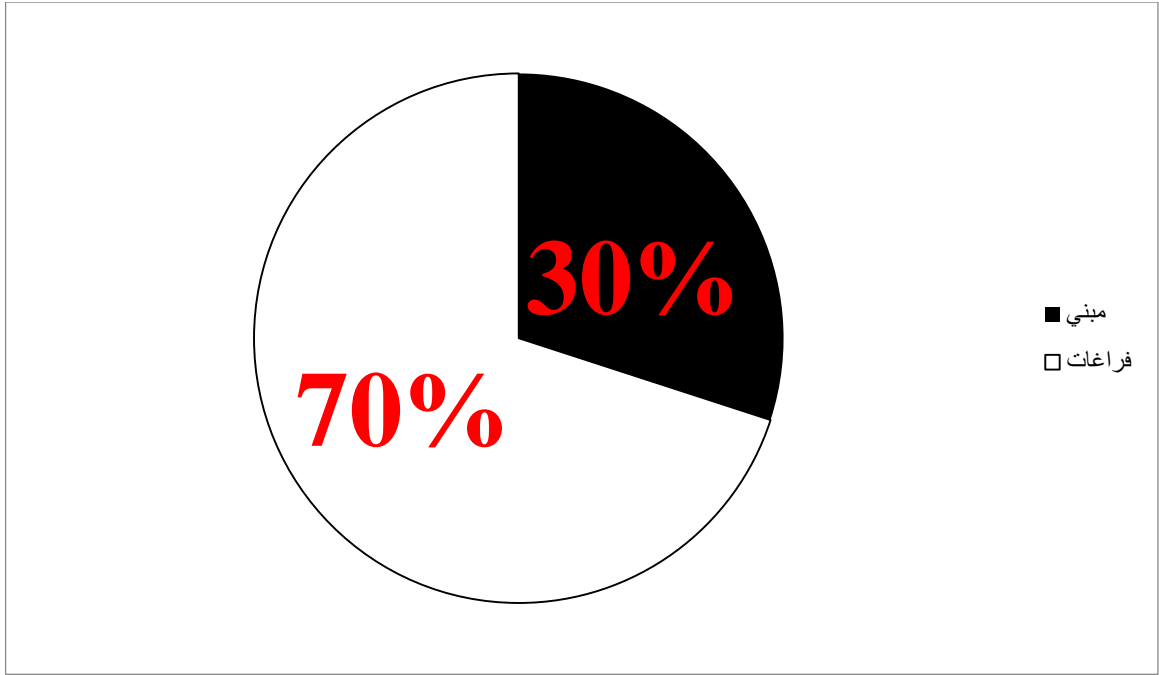


٥- نسبة البناء :

توضح خارطة (١٧) نسبة البناء في البلدة القديمة حيث أن نسبة المبنى ما تقارب ٣٠% الى الغير مبنى كما هو موضح بالرسم البياني التالي.

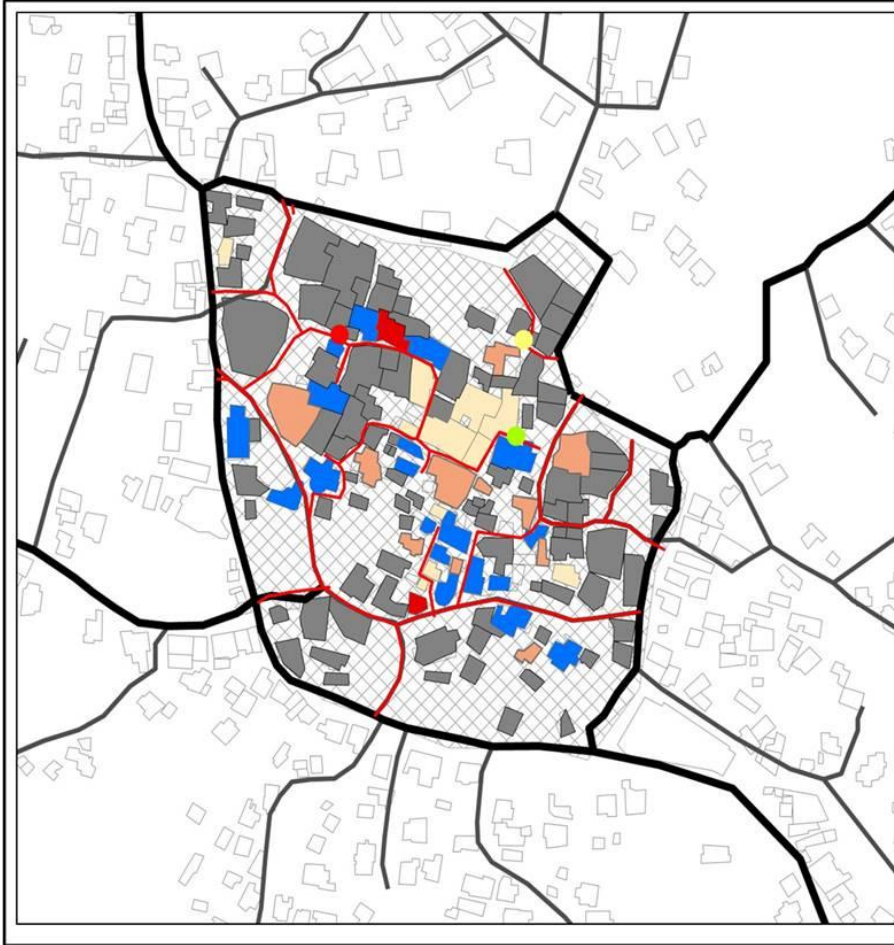


خريطة ١٧ : نسبة البناء



٦- الترميم :

توضح الخارطة (١٨) الترميم الحاصل في البلدة القديمة حيث ان هناك عدد من المباني تم ترميمها بشكل كلي والبعض الاخر تم ترميمها بشكل جزئي والبعض الاخر من الداخل فقط الى ان النسبة الاكبر هو عدد المباني غير المرممة .



الترميم

مفتاح الخريطة

المباني	
حدود البلدة القديمة	
الترميم	
جزئي	
خارجي	
داخلي	
كامل	
لا يوجد	
شارع رئيسي	
شارع فرعي	
شوارع البلدة القديمة	

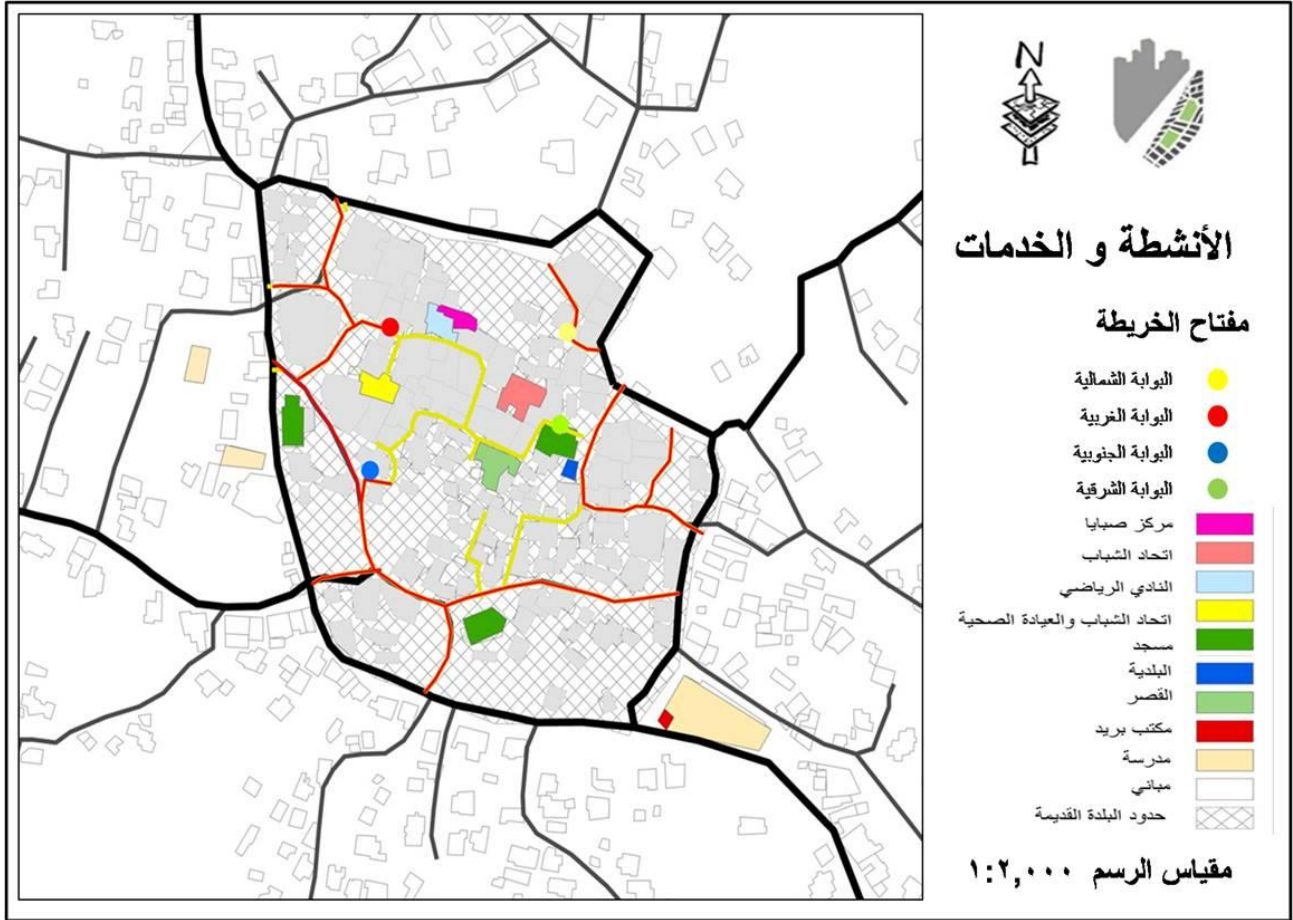
مقياس الرسم ١:٢,٠٠٠

خريطة ١٨ : الترميم



٧- الأنشطة والخدمات :

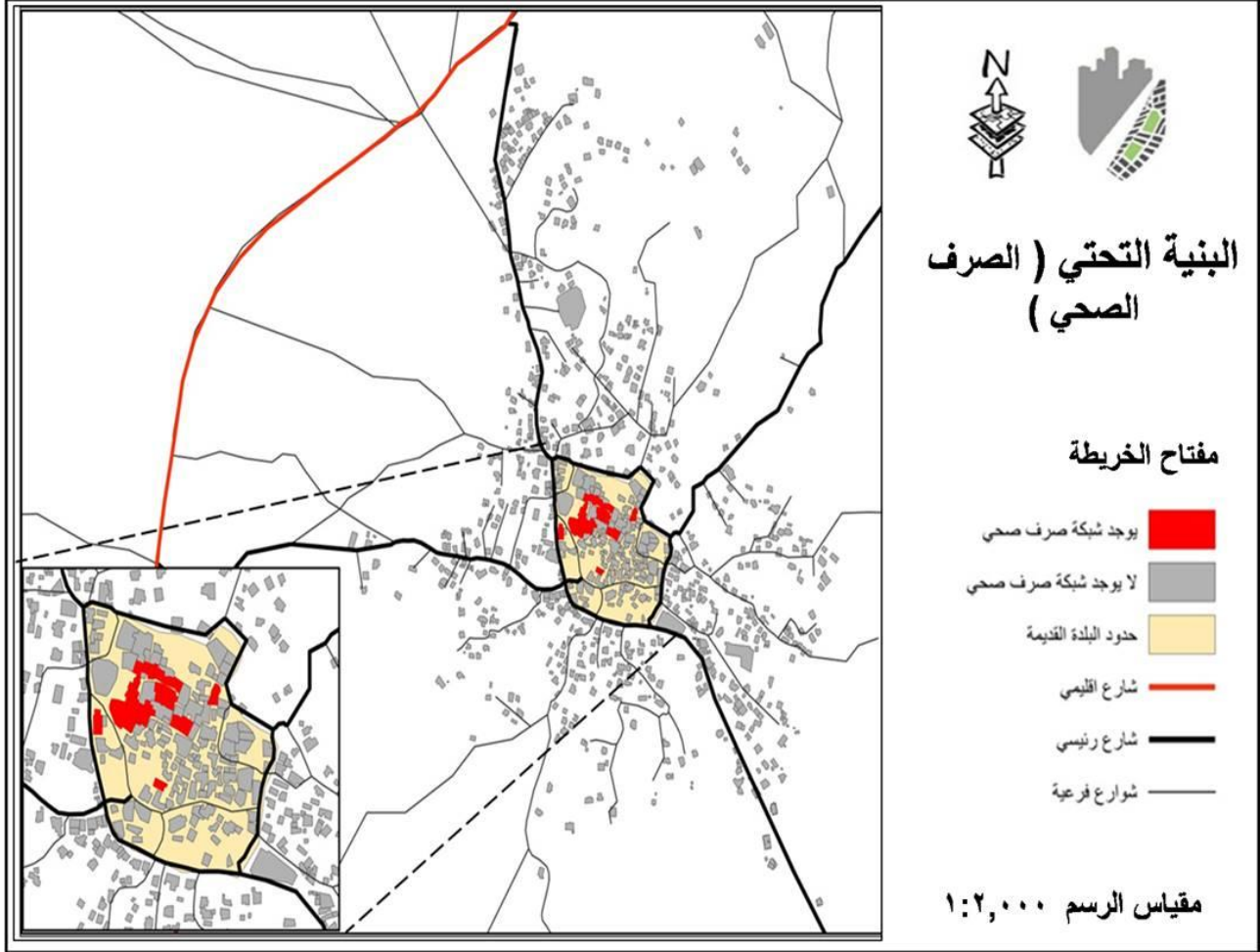
تحتوي البلدة القديمة على العديد من الخدمات دخلها بالإضافة الى العديد من الأنشطة والمؤسسات مثل اتحاد الشباب ونادي ديراستيا الرياضي ، كما تحتوي على ثلاثة مساجد ، يعتمد سكان البلدة القديمة على البلدة بشكل عام للحصول على خدماتهم الأساسية كالصحة والمدارس التعليمية خارطة (١٩) توضح .



خريطة ١٩ : الأنشطة والخدمات

٨- البنية التحتية والصرف الصحي :

الخارطة (٢٠) توضح المباني الموصولة بشبكة صرف صحي تابعة للبلدية ، الا ان اغلب المباني تعتمد على الحفر الامتصاصية في التخلص من المياه العادمة.



خريطة ٢٠ : البنية التحتية (الصرف الصحي)

الفصل الثالث : نتائج مرحلة الدراسة والتحليل:

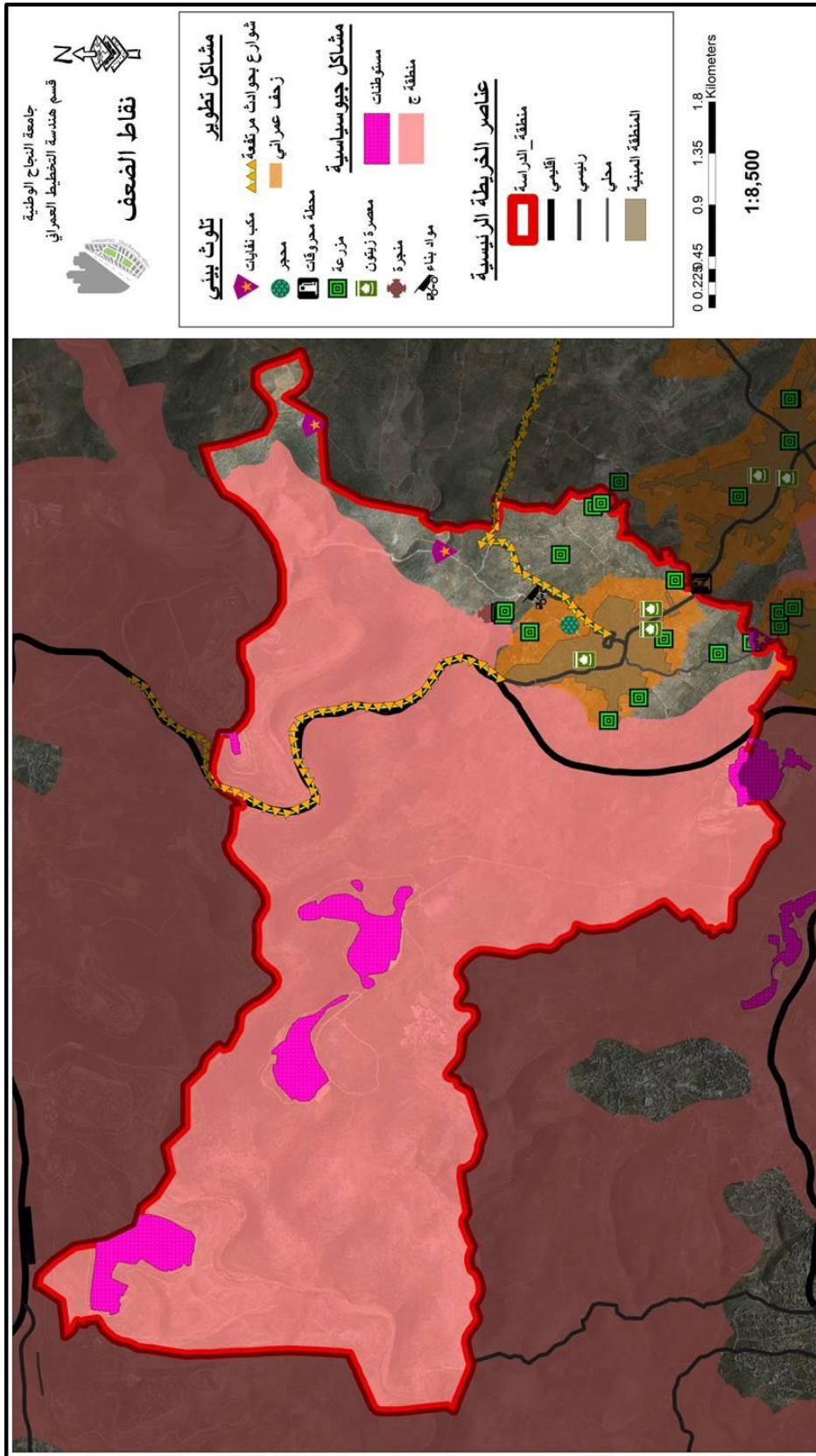
❖ على مستوى البلدة :

١-المؤثرات الإيجابية :

- العلاقة القوية مع مدينة نابلس
- التنوع في التضاريس
- وجود مخطط هيكلي مصادق عليه للبلدة
- تعدد المواقع الاثرية والموارد الطبيعية في البلدة
- لموقع المركزي للبلدة ووقوعها على شارع رئيسي رابط
- - توفر الخدمات الأساسية (صحية ودينية وتعليمية) في البلدة

٢-المؤثرات السلبية :

- وقوع نسبة كبيرة من اراضي البلدة في منطقة ج
- الهجرة العامة لسكان البلدة
- قلة فرص العمل المتوفرة في القطاع السياحي والاقتصادي
- اهمال المواقع الاثرية
- عدم وجود شبكة صرف صحي.
- عدم وجود سياسات وبرامج وقوانين لحماية التراث الطبيعي والثقافي في البلدة.

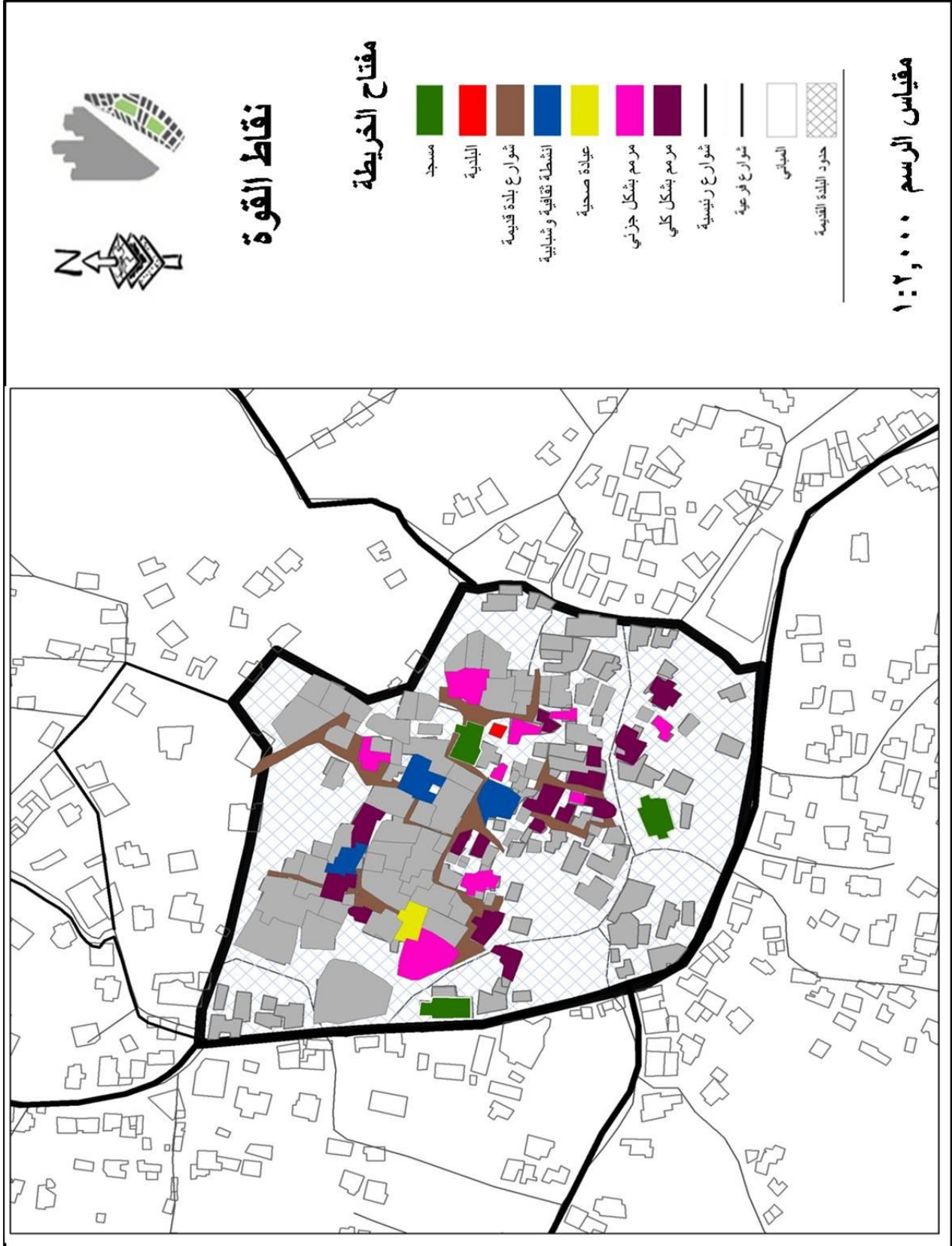


خريطة ٢٢ : نقاط الضعف

❖ على مستوى البلدة القديمة:

١- نقاط القوة :

- وجود بعض المباني والساحات المرممة
- وجود ممرات وطرق مؤهلة للاستخدام
- وجود رغبة ووعي لاعادة تاهيل البلدة
- وجود أنشطة مهمة داخل البلدة القديمة
- وجود مركز صحي يقدم خدمات اولية



٢- الفرص:

- الربط الجيد بين القرية والبلدة القديمة
- العلاقة القوية مع مدينة نابلس
- وجود اهمية سياحية للبلدة
- ارتفاع نسبة التعليم
- قرب الخدمات المتوفرة على البلدة القديمة

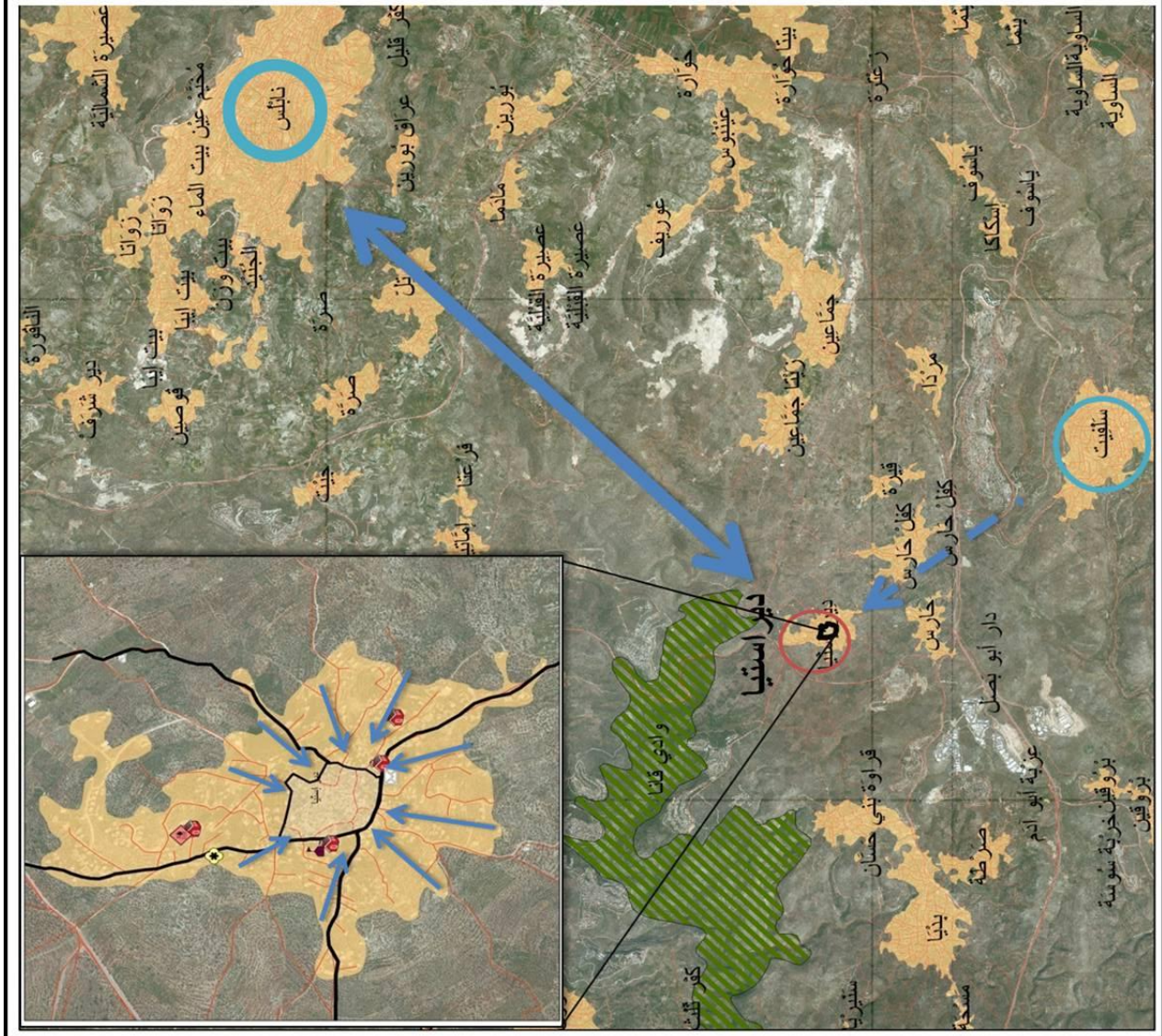


الفرص

مفتاح الخريطة

- علاقة قوية
- علاقة متوسطة
- شارع رئيسي
- شوارع فرعية
- المحميات الطبيعية
- مركز صحي
- روضة اطفال
- مدرسة
- مركز بريد
- مركز دفاع مدني

مقياس الرسم : ١:١,٠٠٠,٠٠٠

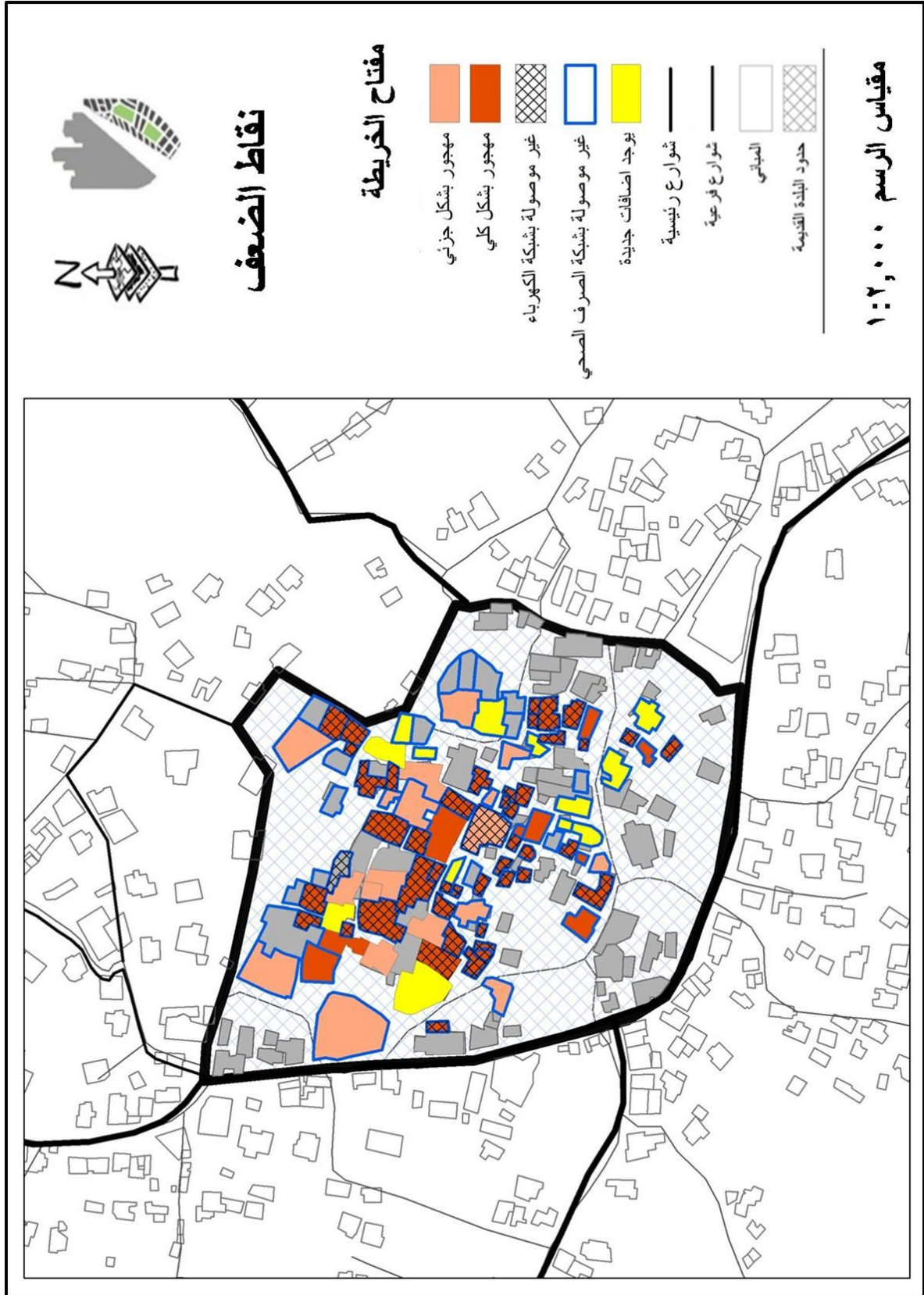


خريطة ٢٤ : الفرص

❖ على مستوى البلدة القديمة:

٣- نقاط الضعف :

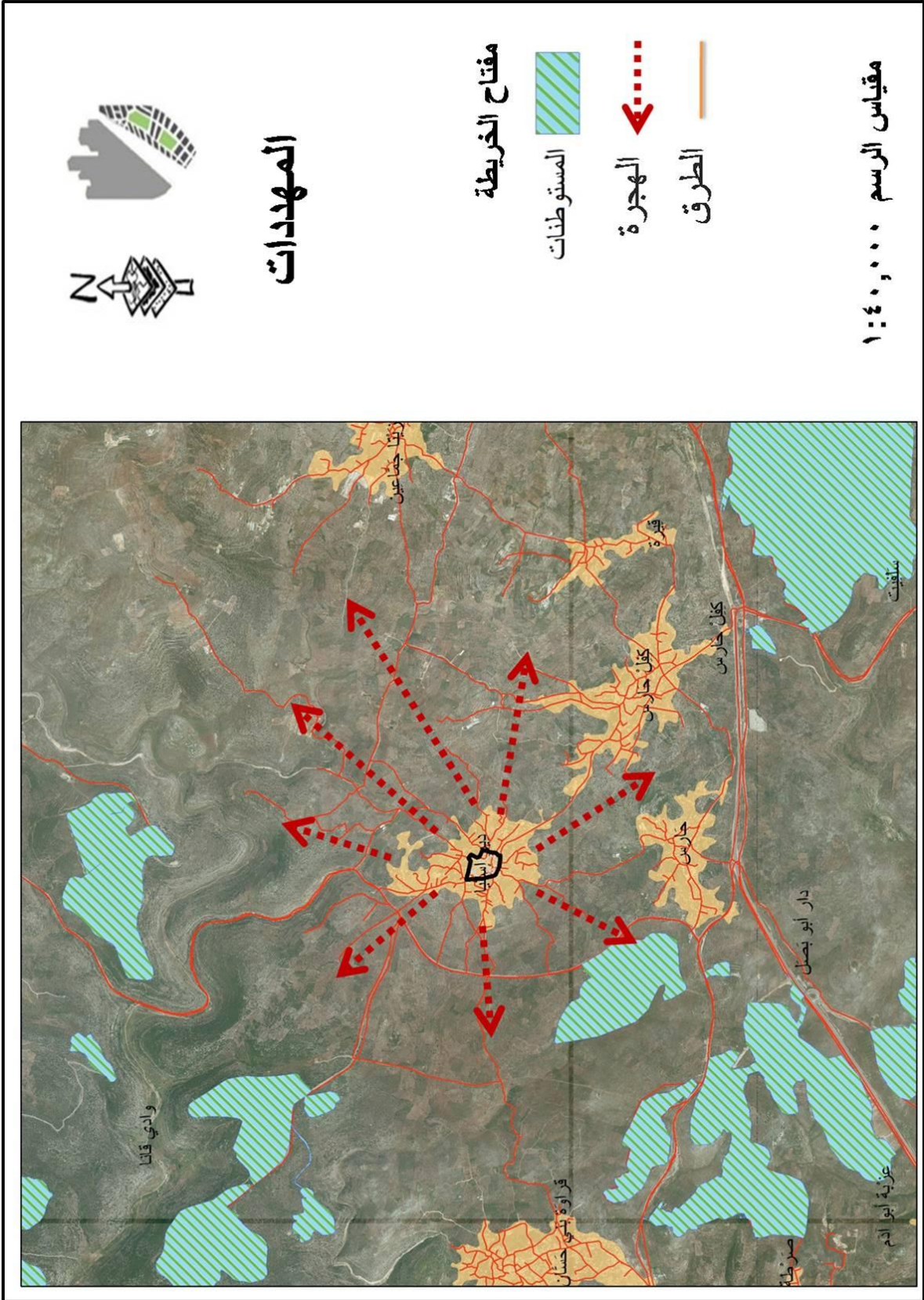
- ارتفاع نسبة الفقر داخل البلدة القديمة
- وجود نسبة كبيرة من المباني المهجورة
- زيادة نسبة الهجرة من البلدة القديمة
- الاضافات العشوائية على المباني التاريخية
- عدم وجود شبكة صرف صحي لكامل البلدة



خريطة ٢٥ : نقاط الضعف

٤- المهددات :

- الوضع السياسي القائم من المستوطنات
- وجود نسبة هجرة من القرية بشكل عام
- عدم فعالية القوانين بشكل كبير



خريطة ٢٦ : المهددات

❖ الاحتياجات

ولتحديد الاحتياجات لابد من تحديد مدى انطباق معايير إعادة الإحياء على المركز التاريخي لبلدة ديراستيا الجدول التالي يوضح مدى انطباق معايير إعادة الإحياء على قرية بلدة ديراستيا و تقييمهم وصولاً لتحديد الاحتياجات :

جدول ٢ : يوضح مدى إنطباق معايير إعادة الإحياء على البلدة القديمة لبلدة ديراستيا :

تقييم البلدة حسب معايير إعادة الإحياء

المعيار	تواجهه
بلدة تتوفر فيها المقومات الاقتصادية والسياحية	✓
بلدة تعتمد على الاستثمارات التجارية والوظائف المتجددة	✗
بلدة تتعزز فيها الخدمات الاجتماعية والثقافية والعامه	✓
بلدة مخدومة بشكل كامل بالبنية التحتية (طرق مياه كهرباء صرف صحي)	✗
بلدة تحتوي على عدد كبير من المناطق الأثرية والتاريخية	✓
بلدة تحتوي على نسبة كبيرة من المباني المهجورة	✓
بلدة ذات علاقة قوية بالمحيط	✓
بلدة ذات بعد تاريخي مميز (قرى الكراسي)	✓
البلدة أو القرية ضمن مسار النبي إبراهيم السياحي	✗
البلدة أو القرية ضمن الخطة الوطنية لتطوير السياحة	✗
بلدة يسكنها مجتمع مثقف وواع بأهمية التراث الثقافي وضرورة المحافظة عليه	✓

الفصل الرابع: خطة إعادة إحياء لمركز ديراستيا التاريخي

١- المقدمة :

في هذا الفصل سيتم التطرق الى بلدة ديراستيا لإعادة إحياءها وتحديد المعالم الأساسية التي سيمر بها المسار السياحي ، كما يشتمل هذا الفصل على مشاريع و حلول و دراسات و مخططات لإعادة إحياء بلدة ديراستيا بناء على التحليلات والدراسات السابقة .

ومن خلال تحديد معايير إنطباق إعادة الإحياء على بلدة ديراستيا وتحديد الاحتياجات اللازمة تم تحديد الرؤية و الاستراتيجيات و آليات تنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال طابع واقعي.

٢- الرؤية :

تقديم ديراستيا كقرية فلسطينية قديمة وحية ومواصلة القيام بنشاطاتها الزراعية والاجتماعية معتمدين على البلدة القديمة والخرب المحيطة بالقرية والبيئة الطبيعية المميزة في واد قانا.

• وغاية اعادة احياء المركز التاريخي لبلدة ديراستيا :

تطوير المركز التاريخي لبلدة ديراستيا من خلال مشاريع تدعم الجانب الاقتصادي والسياحي و الاجتماعي .

٣- الاستراتيجيات لتحقيق الرؤية :

ومن خلال هذه الرؤية نستطيع أن نحدد استراتيجيات العمل بناء على عناصرها والتي تتمثل في التوجهات التالية:

١- حماية الموروث الثقافي والطبيعي في البلدة وإحياء المناطق الأثرية والتاريخية

٢- تطوير القطاع السياحي في ديراستيا وتوفير أماكن جذب سياحية

٣- تطوير الخدمات والبنى التحتية والمرافق المجتمعية

٤- تمكين المجتمع المحلي اقتصادياً وتشغيل الأيدي العام

أما فيما يتعلق بالمشاريع المقترحة لتحقيق هذه الأهداف والاستراتيجيات ، فهي موضحة في الجدول التالي من حيث اسم المشروع والمكان الذي اقترح فيه والفئة المستهدفة من هذا المشروع:

جدول ٣ :المشاريع المقترحة لإعادة احياء المركز التاريخي لبلدة ديراستيا

الاهداف الاستراتيجية	المشاريع المقترحة	المكان	الفئة المستهدفة
١. حماية الموروث الثقافي والطبيعي في البلدة وإحياء المناطق الأثرية والتاريخية	١. ترميم المباني التاريخية والمهجورة في البلدة القديمة وإعادة استخدامها	البلدة القديمة	المجتمع المحلي
	٢. الحفاظ على المواقع الأثرية وحمايتها من النهب والهدم والتشويه	البلدة القديمة ، والمواقع الأثرية	المجتمع المحلي ، السياحة الداخلية والخارجية
	٣. الحفاظ على ينابيع وادي قانا وبيارات الحمضيات من مياه المستوطنات العادمة	وادي قانا	المجتمع المحلي
	٤. وضع القوانين الصارمة لمن يقوم بالاعتداء على المناطق الأثرية والطبيعية في البلدة		المجتمع المحلي ، السياحة الداخلية والخارجية
٢. تطوير القطاع السياحي في ديراستيا وتوفير أماكن جذب سياحية	١. انشاء متحف تراثي /مكتبة عامة / فلم وثائقي عن ديراستيا/توثيق الرواية الشفوية	البيوت المهجورة في البلدة القديمة	المجتمع المحلي ، السياحة الداخلية والخارجية
	٢. توفير مراكز استعلامات	بداية ونهاية المسار السياحي	السياحة الداخلية والخارجية
	٣. بيوت ضيافة وإقامة للسياح	البلدة القديمة (قصر ابو حجلة)	السياحة الداخلية والخارجية
	٤. توفير مسار طبيعي رابط بين البلدة القديمة ووادي قانا والخرب المحيطة	البلدة القديمة + وادي قانا + الخرب	السياحة الداخلية والخارجية
	٥. مهرجان ثقافي سنوي (ليالي ديراستيا)		المجتمع المحلي
	٦. موقف للحافلات السياحية	مدخل البلدة القديمة ، الدوار الغربي	السياحة الداخلية والخارجية
	٧. توفير الاستراحات في المطات الجميلة	المسار الطبيعي	السياحة الداخلية والخارجية

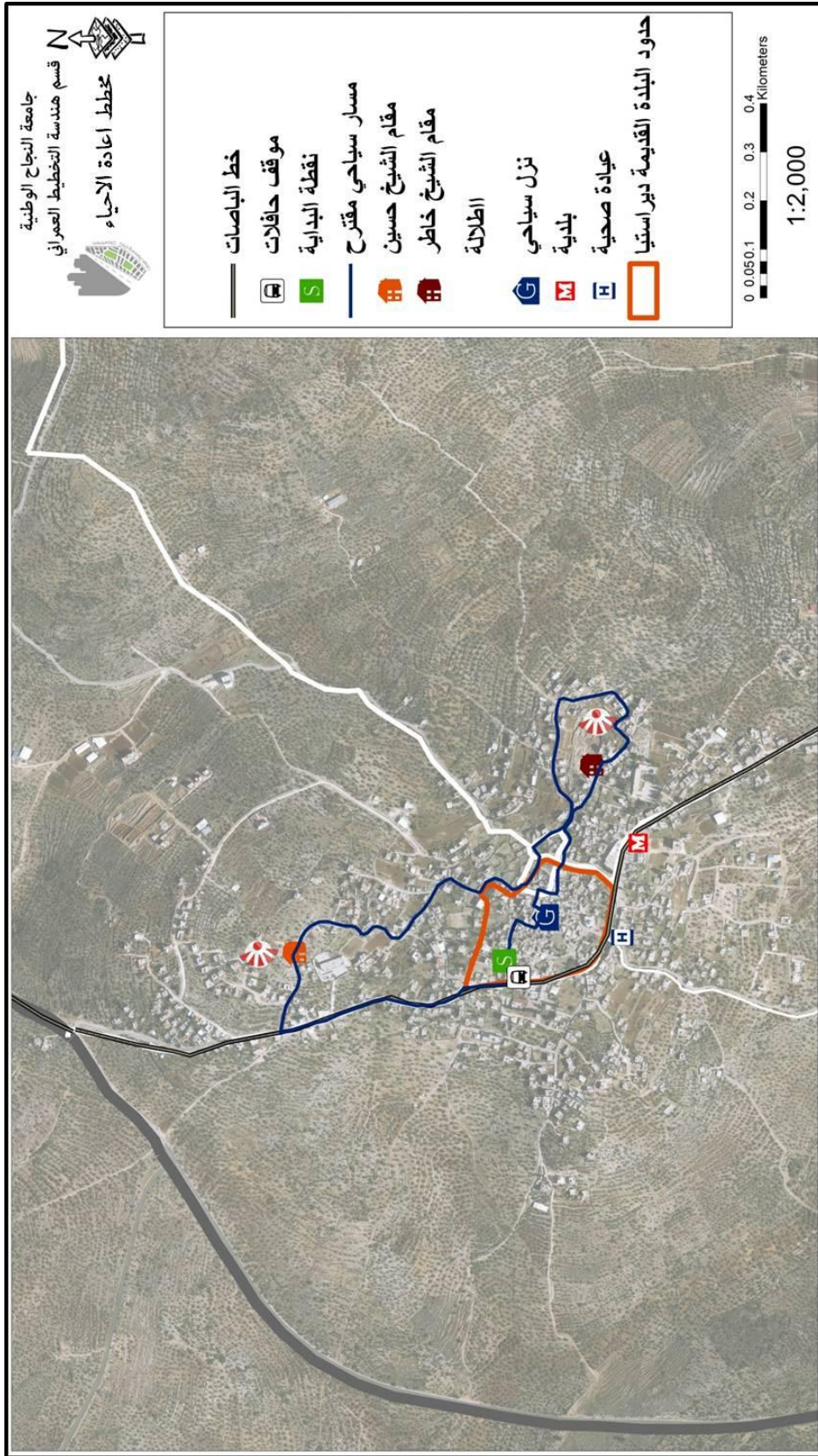
البعد المكاني للمشاريع :

تكمن أهمية التوصيف المكاني للمشاريع على أنه يجسد تكامل بين الخطط والاهداف الاستراتيجية والتخطيط الفيزيائي ، وذلك من خلال إظهار مواقع المشاريع المقترحة على مخطط البلدة مما يمكن من الاطلاع جغرافيا على مواقع المشاريع التي يتم تنفيذها مستقبلا مما يظهر بوضوح شكل البلدة بعد تخطيطها وتنفيذ المشاريع المقترحة فيها . ويذكر أن تنفيذ هذه المشاريع يتطلب نوعا من المرونة، بحيث يمكن تغييرها أو تغيير مواقعها مستقبلا بناء على حاجة البلدة أو التغيرات التي تطرأ عليها . و الخرائط التالية ستوضح المواقع الجغرافية للمشاريع المقترحة بما فيها المسارات الطبيعية والسياحية على المستوى المحلي واعادة تأهيل وتغيير استخدام بعض المباني بناء على حالة هذه المباني، بالإضافة إلى المقترحات الأخرى من ترميم وأهميتها، حيث تم استغلال المباني المهجورة والمهدمة في البلدة بشكل أكبر لأغراض أخرى سياحية واقتصادية واجتماعية وذلك حسب حاجة البلدة و تماشيا مع أهداف إعادة إحيائها

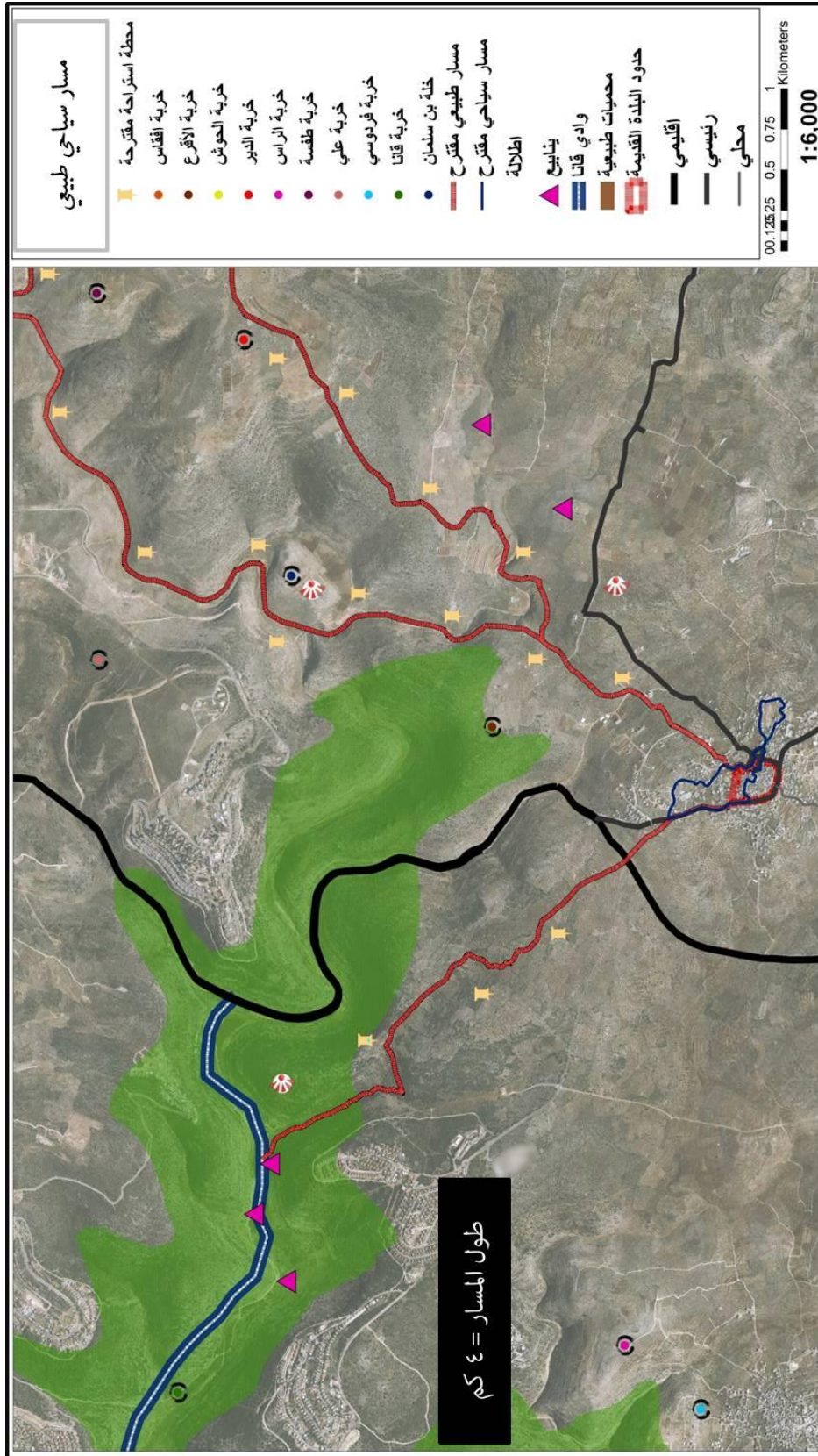
١- مخطط اعادة الاحياء:

تبين الخارطة (٢٧) مخطط اعادة الاحياء لبلدة ديراستيا حيث تم اقتراح مسار سياحي داخل البلدة يربط ما بين البلدة القديمة والمقامات الموجودة داخل البلدة مقام الشيخ حسين ومقام الشيخ خاطر ، كما تم اقتراح مطلات بالقرب من هذه المقامات وفي اماكن مرتفعة . تم تحديد موقف للحافلات وهو ساحة الدوار الغربي ، وبيدأ المسار من ساحة الشهداء بالبلدة القديمة متجها نحو مقام الشيخ خاطر ومن ثم مقام الشيخ حسين مع العودة لمقام الشيخ خاطر .

كما توضح الخارطة (٢٨) المسارات الطبيعية المقترحة وهي مسار طبيعي يربط ما بين البلدة القديمة ووداي قانا ويبلغ طول المسار ٤ كم وتم اقتراح مطلات جميلة بالإضافة الى استراحات على الطريق ، اما المسار الثاني فهو يربط ما بين البلدة القديمة الخرب الموجودة شمال البلدة مثل خربة طفسة وخلة بن سلمان .



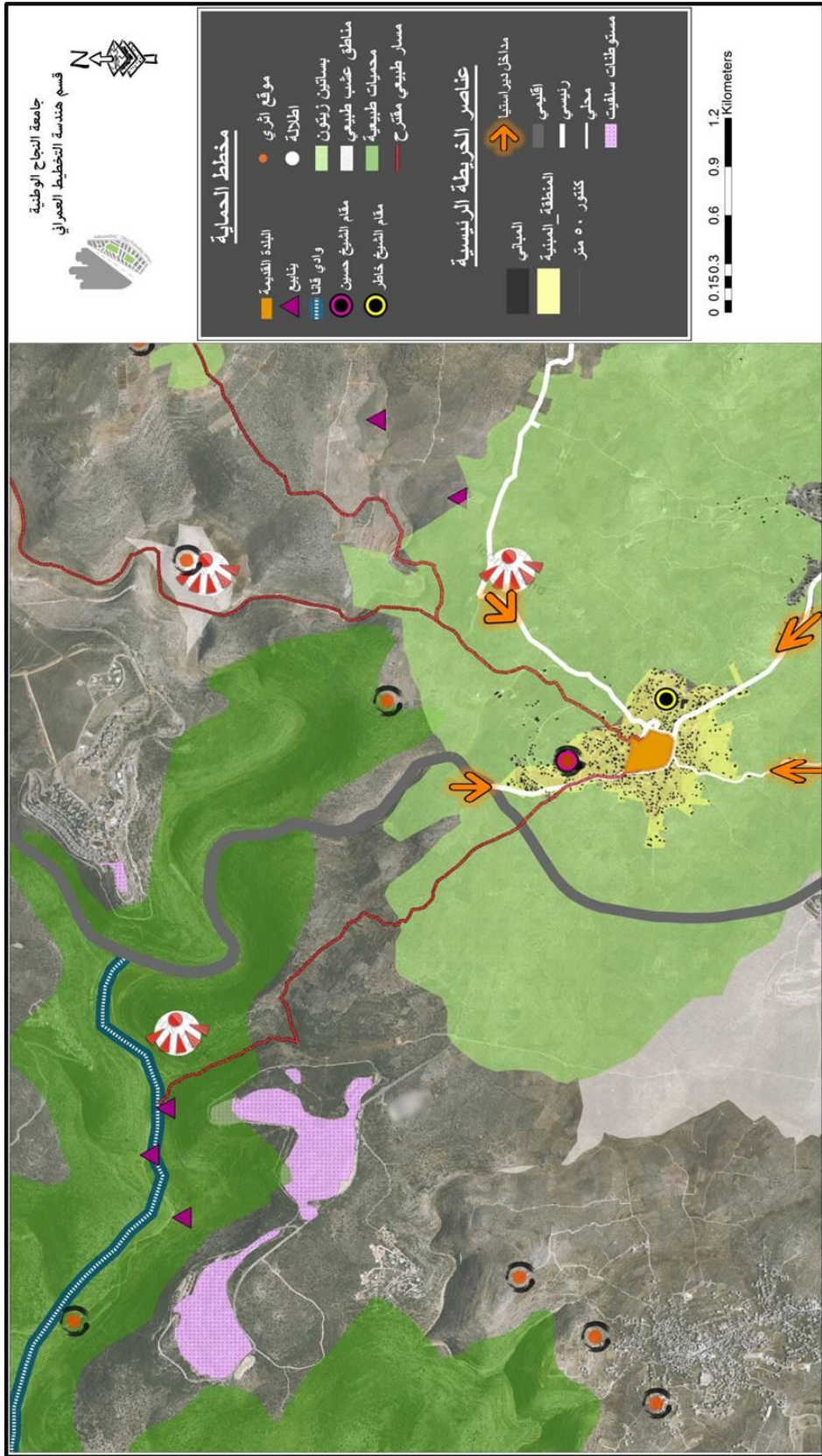
خريطة ٢٧ : مخطط اعادة الاحياء



خريطة ٢٨ : مسار سياحي طبيعي

مخطط الحماية:

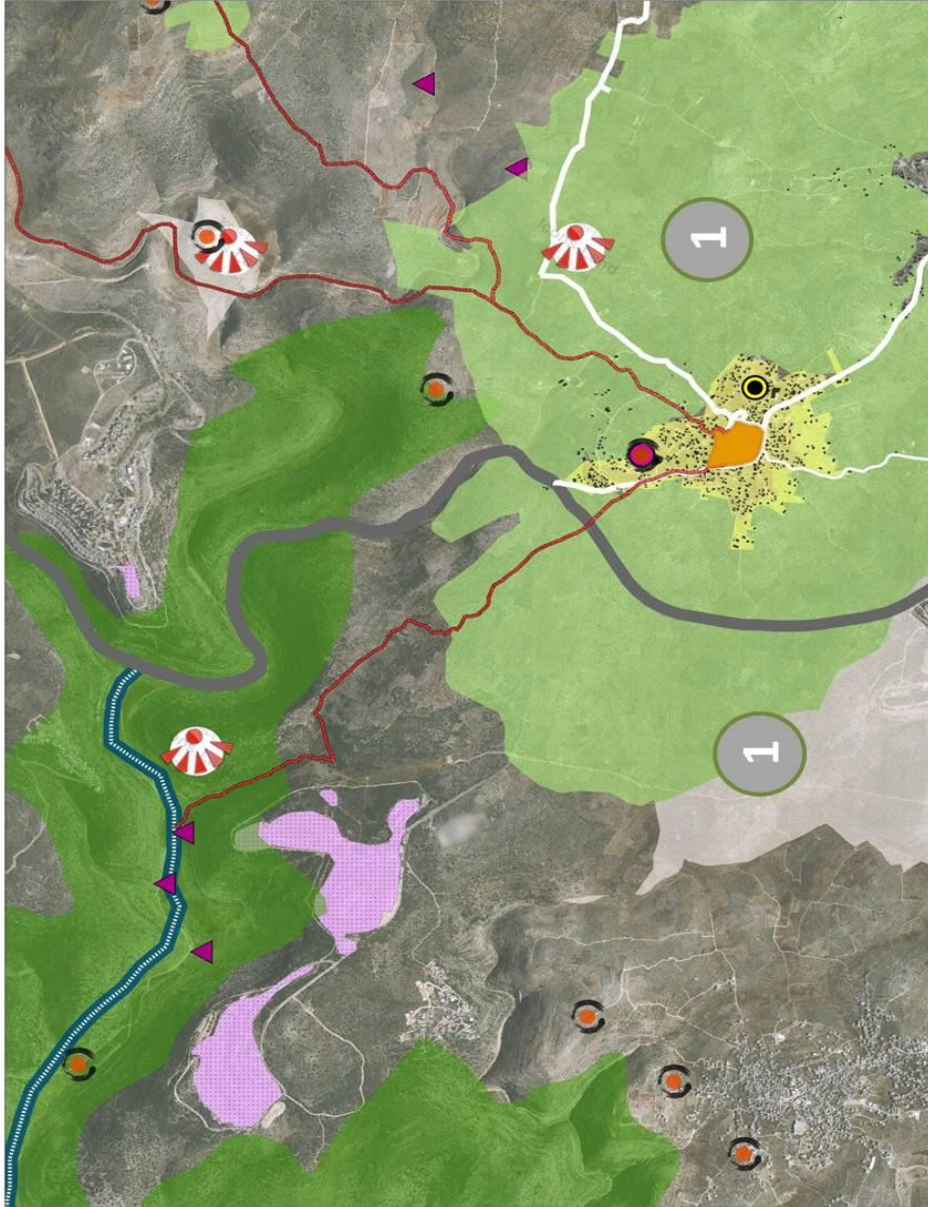
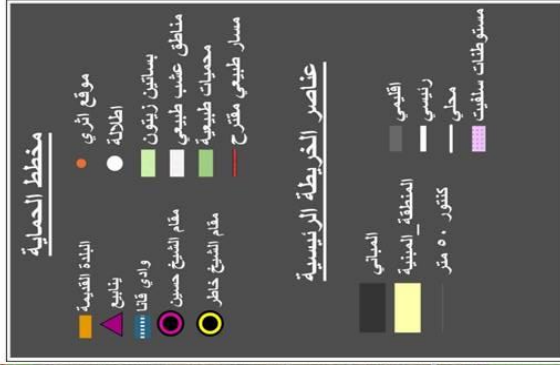
من اجل الحفاظ على الموارد الطبيعية في البلدة والموروث الثقافي والاستفادة منها فقد تم اقتراح عدة سياسيات للحفاظ عليها الخارطة (٢٩) توضح :



خريطة ٢٩ : مخطط الحماية

١. الزراعة

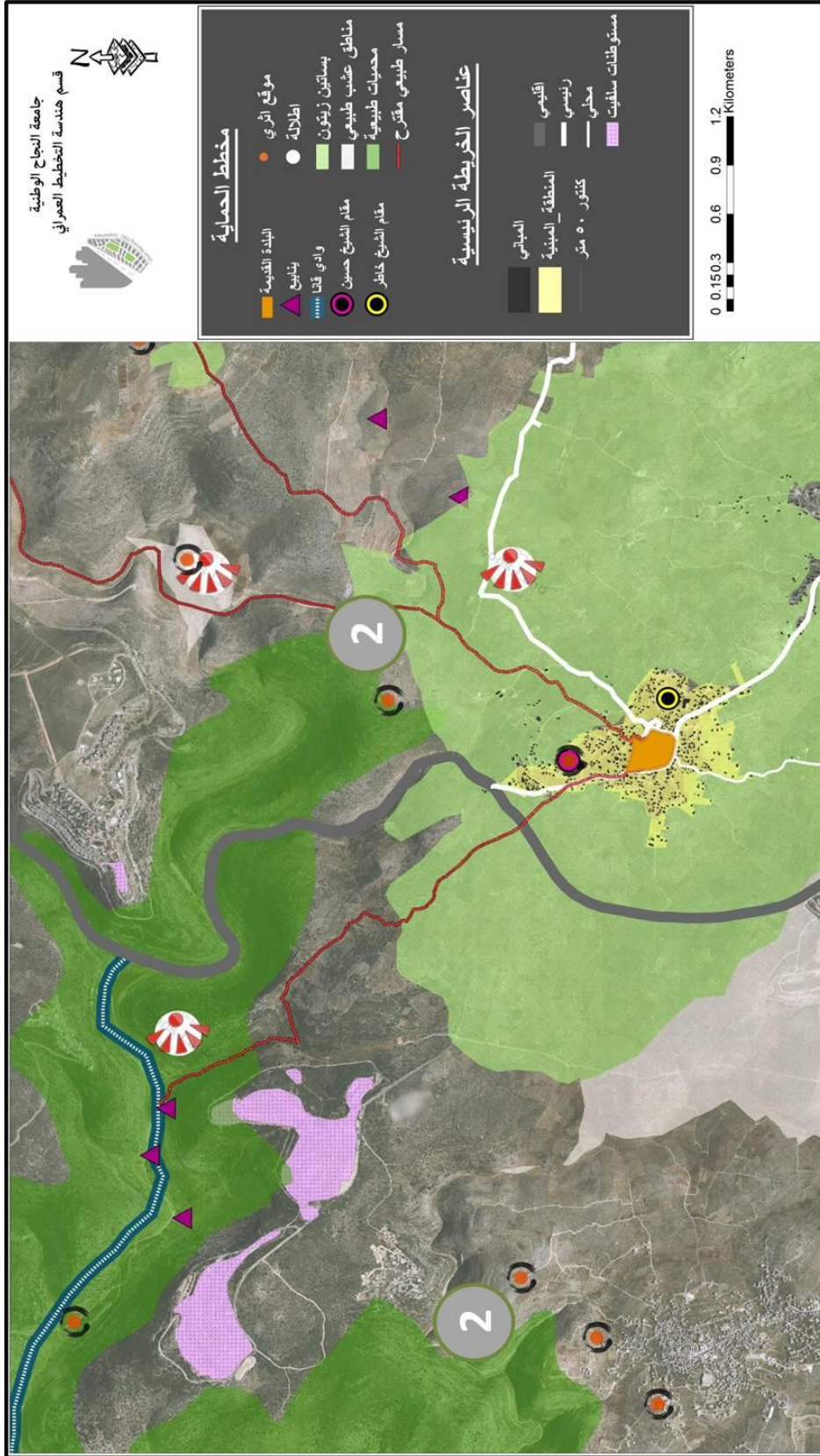
- المحافظة عليها من التعدي من المباني والتوسع في المستقبل، والمحافظة على الاطلالات والمناظر الطبيعية.
 - حظر بعض الأعمال دون ترخيص، مثل قطع الأشجار، ورعي الأغنام.
- الخارطة (٢٩-١) توضيح :



خريطة ٢٩-١ : الزراعة

٢ : المواقع الاثرية:

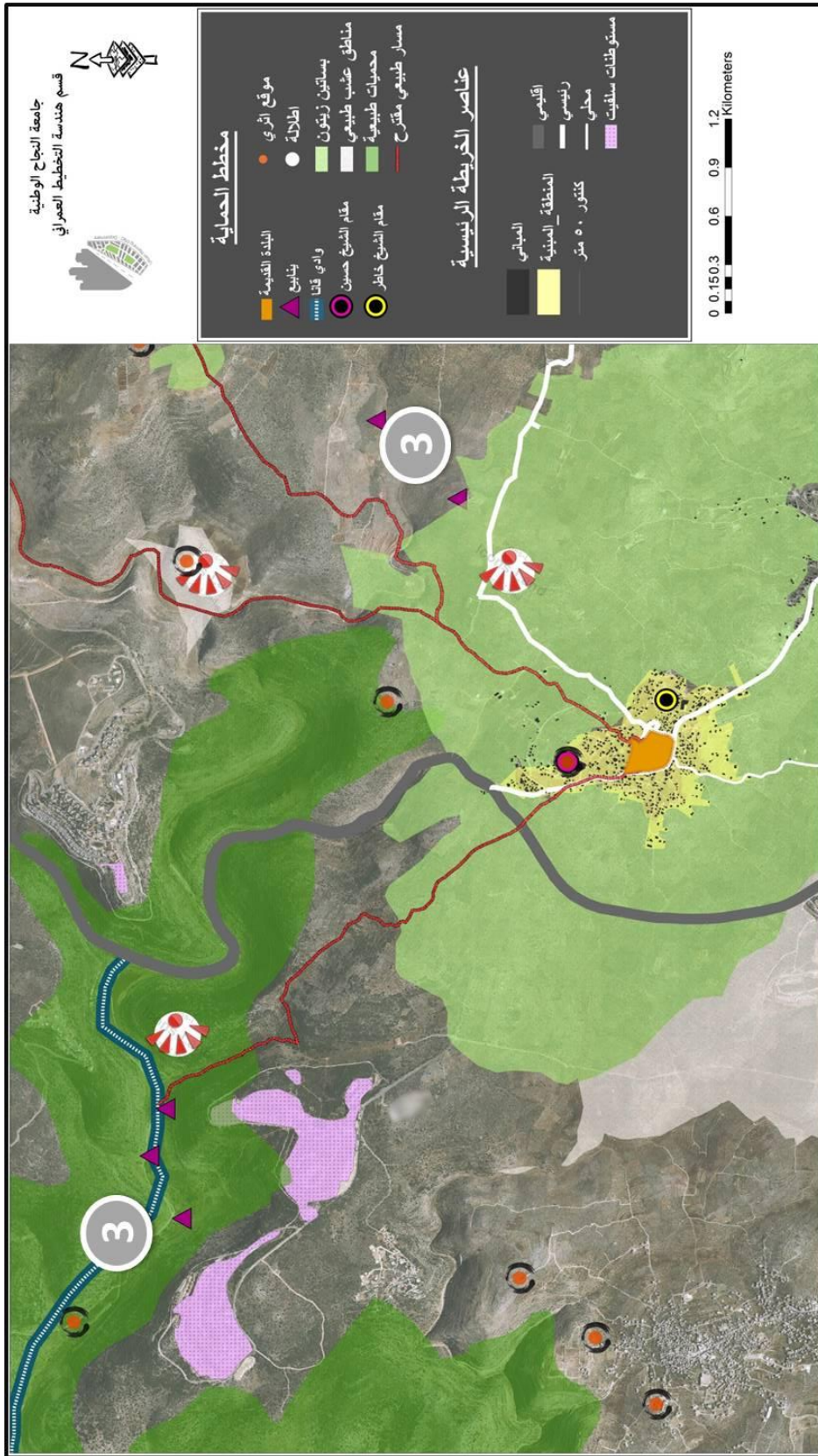
- توثيق أي تغيير في الوضع الاصلي للمواقع الاثرية من أجل الحفاظ عليه.
- عدم التصرف في الأراضي التي توجد فيها مواقع أثرية، دون الرجوع إلى السلطة المختصة.
- فرض غرامات وعقوبات صارمة على أي شخص يبيع حجارة نصب قديمة ونادرة واتخاذ إجراءات قانونية لردع من يفعل
الخرطة (٢٩-٢) توضح :



خريطة ٢٩-٢: المواقع الاثرية

٣ : الوديان والينابيع :

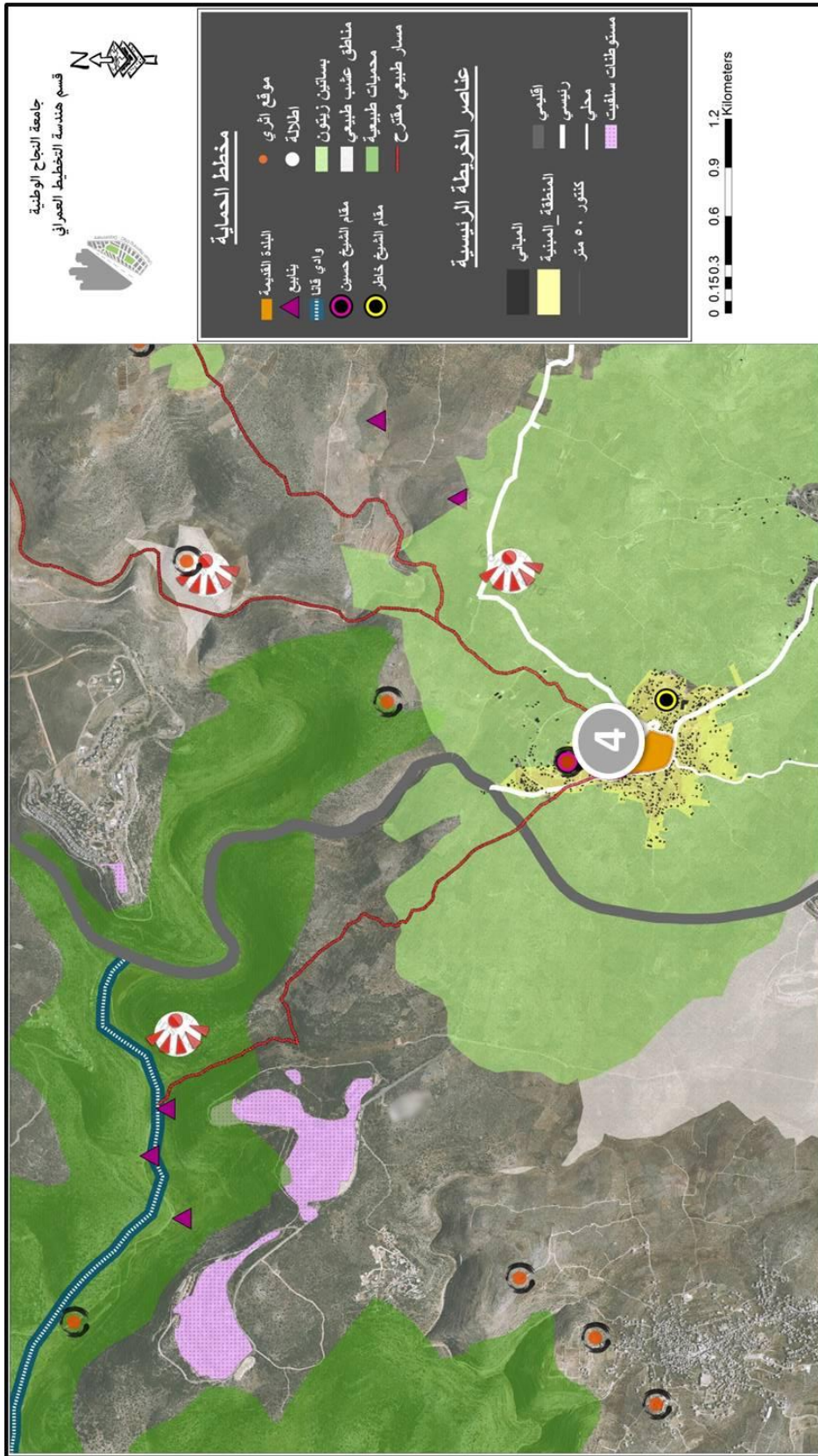
١. إعادة تأهيل الينابيع الموجودة في وادي قانا والحفاظ عليها نظيفة.
 ٢. التخلص من المياه العادمة والنفايات بعيدا عن مجرى الوادي.
 ٣. مقاومة وممارسات الاحتلال الهمجية ضد الموارد الطبيعية.
- الخارطة (٢٩-٣) توضح :



خريطة ٢٩-٣ : الوديان والبناييع

٤ البلدة القديمة:

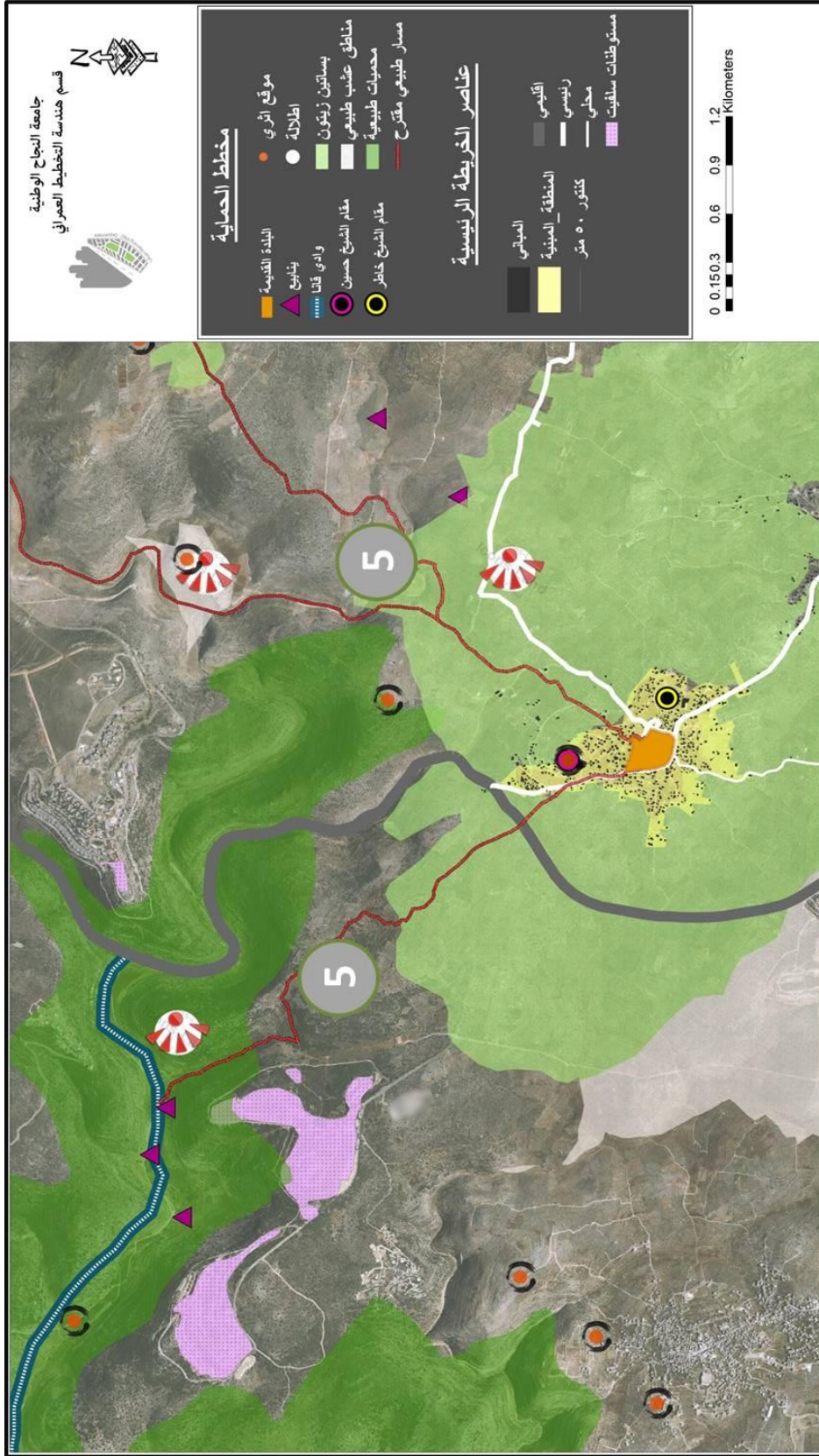
- الحفاظ على البلدة القديمة وطابعها التاريخي، والالتزام بأسس ومعايير للمباني الجديدة من حيث الامتثال للنمط القديم من ارتفاع المبنى، وواجهات ومواد البناء واللون والشكل والاستخدام، ومدى توافقها مع النمط القديم من المباني .
 - عدم انتهاك المباني القديمة أو تغييرها، ومنع أي إضافات جديدة على هيكل البناء القديم .
 - يتم منع الإعلانات والشعارات والرسومات المثبتة على المباني القديمة التي تؤدي إلى تشوه بصري.
 - إعادة تأهيل الأماكن العامة لتفعيل دورها من أجل إعادة نبض الحياة إلى وضعها الطبيعي
 - يجب أن يكون استخدام المباني التاريخية بطريقة تتفق مع حمايتهم، ومنع إتلافها جسدياً.
 - تعزيز وصيانة المباني التاريخية أو أجزاء منها التي تهدد السلامة العامة لمنع انهيارها.
 - اقتراح مشاريع ثقافية وحضارية داخل البلدة القديمة ، واقتراح مهرجانات سنوية لجذب النظر الى البلدة القديمة .
 - اقتراح مسار سياحي داخل البلدة القديمة وربطه بالاماكن الاثرية والتاريخية في البلدة.
- الخارطة (٢٩-٤) توضح .



خريطة ٢٩-٤ : البلدة القديمة

٥- دعم وتنشيط قطاع السياحة :

- الحفاظ على المسارات من خلال ضمان عدم الإضرار بالمناظر الطبيعية والثقافية والمحميات الطبيعية.
- اقتراح مسار بيئي رابط بين المناطق الأثرية والمناطق الطبيعية
- يجب أن تكون نقاط التوقف المتاحة في مسارات قريبة من المواقع الأثرية والاطلالات الجميلة. الخارطة (٢٩-٥) توضح :

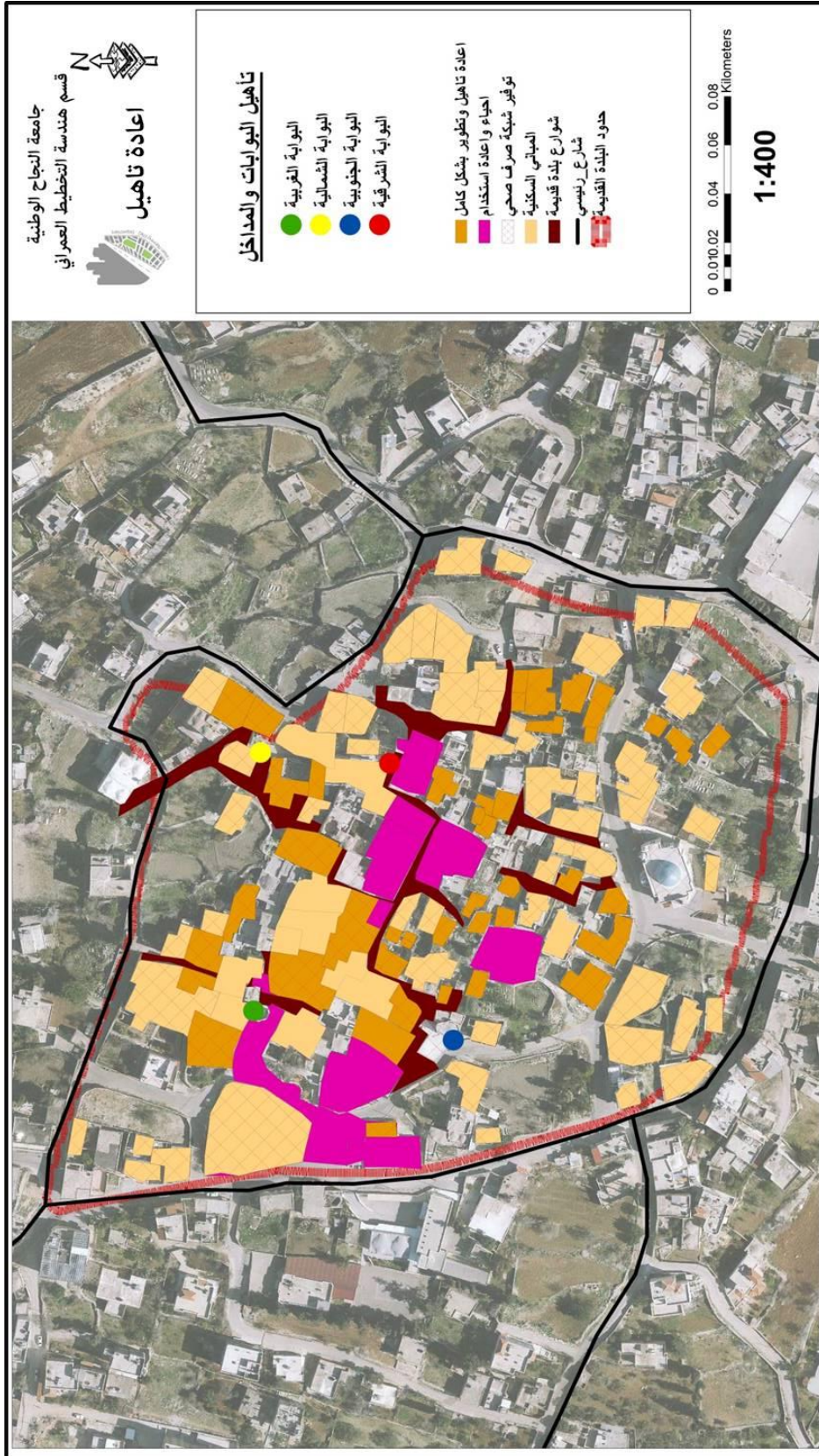


خريطة ٢٩-٥ : دعم وتنشيط قطاع السياحة

❖ على مستوى البلدة القديمة :

١- اعادة التأهيل :

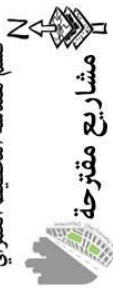
توضح الخارطة (٣٠) اولويات اعادة التأهيل لمباني البلدة القديمة ، فهناك مباني تحتاج الى اعادة تأهيل وتطوير بشكل كامل ، وهناك مباني تحتاج الى اعادة استخدام ومباني بحاجة الى شبكة صرف صحي ، كما يهدف الى اعادة تأهيل البوابات الرئيسية الاربعة



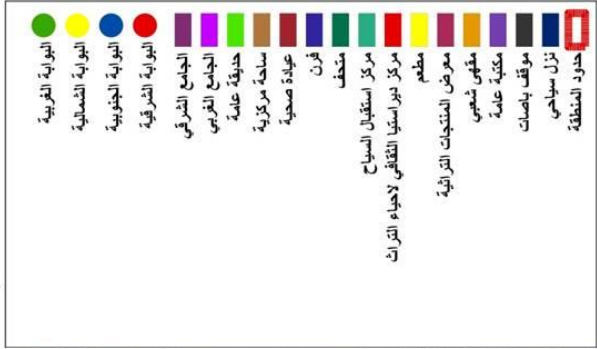
خريطة ٣٠ : اعادة التاهيل

٢- المشاريع المقترحة :

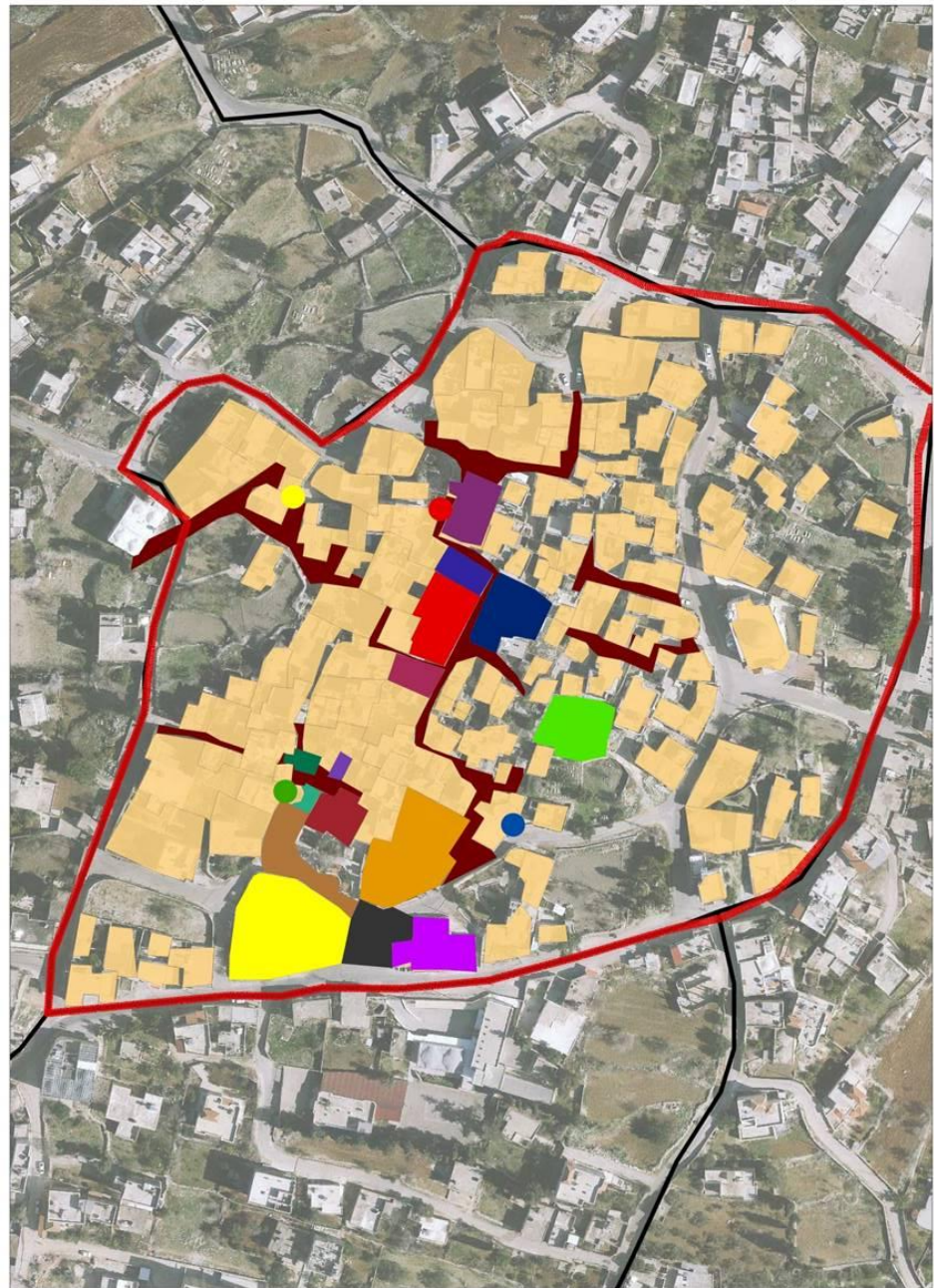
توضح الخارطة (٣١) المشاريع التي تم اقتراحها في البلدة القديمة



مشاريع مقترحة



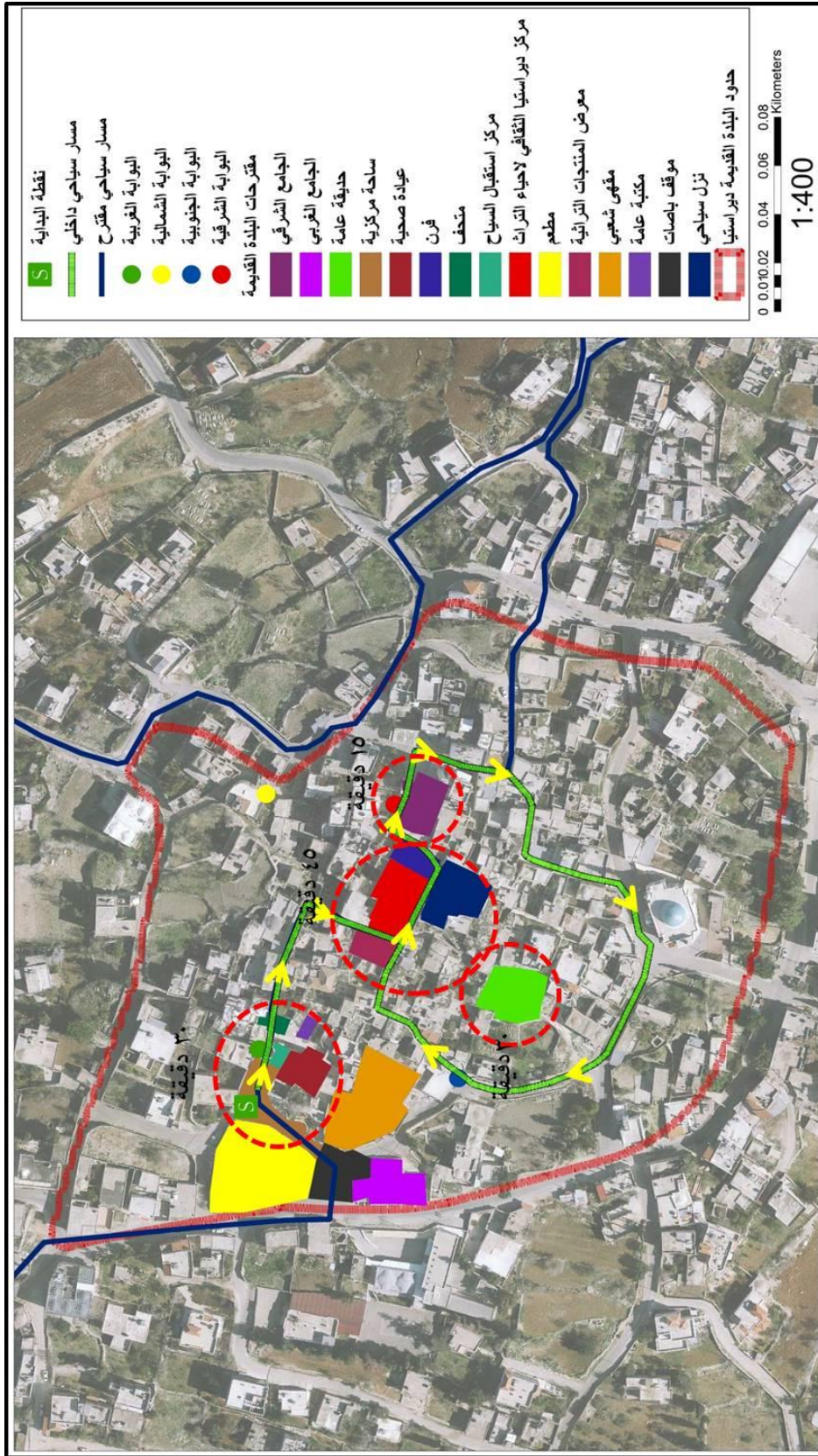
1:400



خريطة ٣١ : المشاريع المقترحة

٣- مسار سياحي داخلي:

يبدأ المسار من ساحة الشهداء مروراً بالبلدة القديمة وازقتها ، وتم تقسيم الاوقات التي سيقضيها السائح في المسار ، وبناء على التقسيم فان مدة المسار تقريبا ساعتين والخارطة (٣٢) توضح.



خريطة ٣٢ : مسار سياحي داخلي

❖ أولويات العمل

من الجدير بالذكر ، وبسبب حاجة بلدة ديراستيا إلى العديد من المشاريع المقترحة من أجل إعادة إحيائها وتطويرها ، وحاجة هذه المشاريع إلى الكثير من الوقت والجهد والمال ، فقد تم تحديد المشاريع الأكثر أهمية لاهياء البلدة ولتحقيق حاجة سكانها ووضع أولويات للبدء بالعمل بحيث يتم تنفيذ ما هو مقدور عليه من هذه المشاريع في المرحلة الاولى ، وتأجيل المشاريع الاخرى إلى المراحل اللاحقة ، مع ضرورة مراعاة عنصر المرونة بحيث يمكن تغيير بعض المشاريع أو إضافة مشاريع أخرى أو تغيير الموقع لمشروع معين ، وهذا بناء على حاجة البلدة وسكانها والتغيرات الممكن حصولها على مر الزمن.

أما عن الاولويات المقترحة للبدء بتنفيذها في المرحلة الاولى وهي على المستوى المحلي فهي ما يلي:

- ١- توفير مسار سياحي و واخر طبيعي وما يلزمهما من خدمات ومرافق
- ٢- استكمال مشروع النزل السياحي في قصر ابو حجلة لتوفير مكان اقامة لسياح
- ٣- تاهيل القرن القديم واعادة استخدامه
- ٤- تاهيل وتحسين البوابة الغربية
- ٥- تاهيل وتحسين البوابة الغربية
- ٦- اعادة احياء وتاهيل العيادة الصحية
- ٧- ترميم المباني التاريخية المهدمة والمهجورة
- ٨- مكتبة عامة
- ٩- تشغيل الايدي العاملة

❖ المشاريع المقترحة ذات الاولويات :

الخارطة (٣٣) توضح المشاريع المقترحة ذات الاولوية في البلدة القديمة



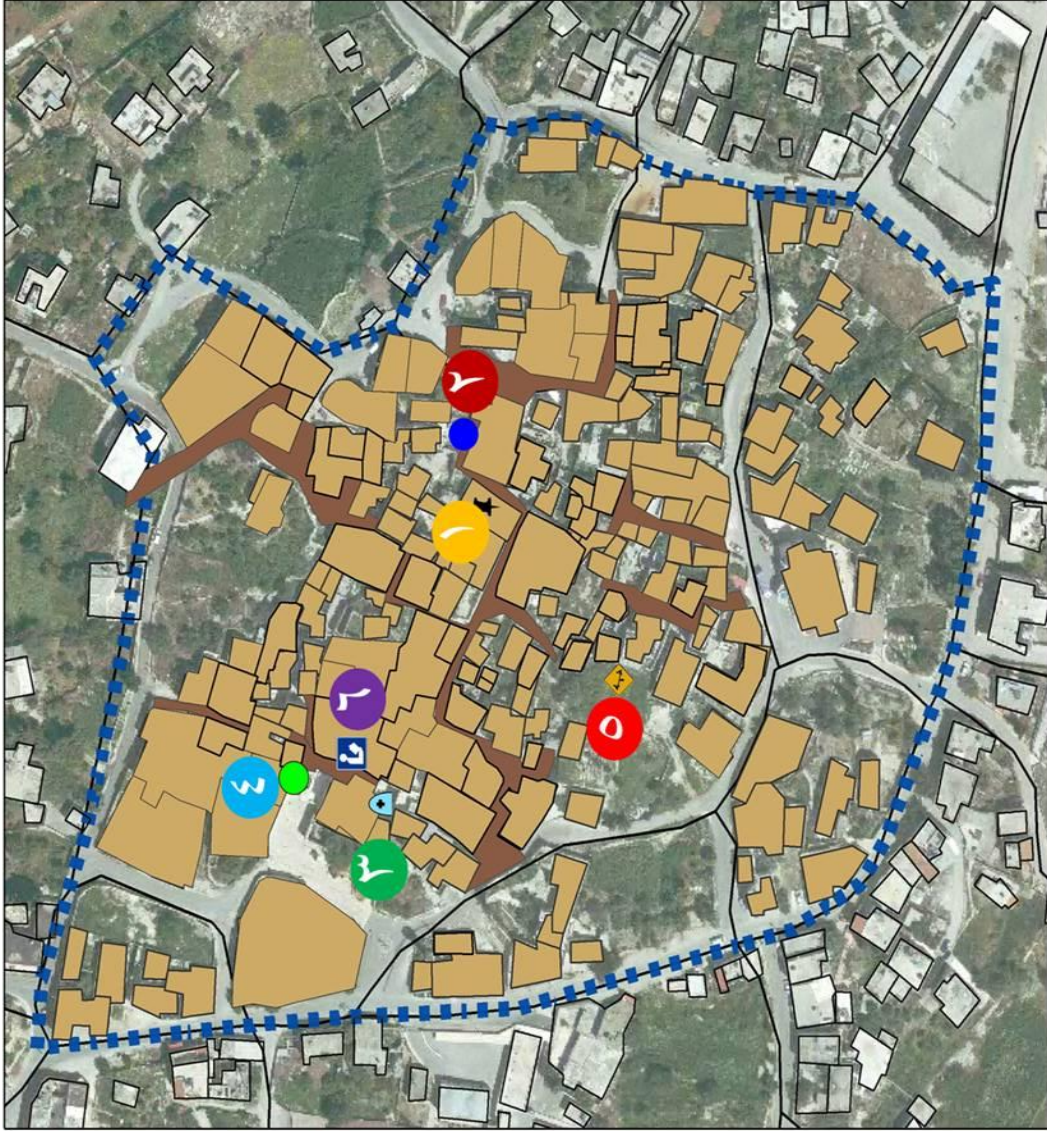
المشاريع المقترحة ذات الأولوية

مفتاح الخريطة

- ١ تاهيل القرن القديم واعدة استخدامة
- ٢ تاهيل وتحسين البوابة الغربية
- ٣ اعادة احياء وتاهيل العيادة الصحية
- ٤ تاهيل وتحسين البوابة الشرقية
- ٥ تاهيل حديقة عملة
- ٦ مكتبة عملة

- المباني المحيطة بالبلدة القديمة
- ممرات البلدة القديمة
- الطرق والشوارع
- حدود البلدة القديمة

مقياس الرسم ١:١,٦٠٠



خريطة ٣٣ : المشاريع المقترحة ذات الاولوية

